يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٥ كانون الاول ١٩٩٤
١ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

5.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 174/51 vol

لقاء قمة مرتقب بين عرفات والملك حسين بعد اسبوعين لتسوية القضايا العالقة بين الجانبين

(ص٣)

الناشر الكاتب رياض الريس يشن هجوما على الانظمة العربية لاضطهادها الثقافة والكتاب

(ص٨، ٩)

الحكومة تبدأ بحث تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو في الضفة الغربية:

المسؤولون العسكريون يقدمون حصيلة سيئة ويرسمون صورة سلبية!!

* رئيس الاستخبارات العسكرية يتحدث عن «لبننة» في القطاع ويعدد «المجالات التي خيب عرفات الامل بشأنها»!! * الوزيرة الوني: على الحكومة ان تقرر مواقفها واتجاهاتها اولا، قبل استخلاص الاستنتاجات من تقارير العسكريين!! * الحكومة تواصل البحث في جلسة خاصة بعد غد الاربعاء *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضع المسؤولون العسكريون في البلاد، امس الاحد، حصيلة سيئة ورسموا صورة سلبية للاشهر السبعة الاولى من الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا، وذلك من خلال التقارير التي قدموها الى الحكومة في جلستها الاسبوعية.

وكانت الحكومة خصصت

(البقية ص٤)

ماذا يريد مسؤولو الجيش والمخابرات؟

«يجب مراقبة التقارب بين عرب اسرائيل وفلسطينيي الحكم الذاتي عن كثب لانه قد يكون خطيرا جدا»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اجمع» المسؤولون العسكريون و«الامنيون» الذين قدموا تقاريرهم الى الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، على «التحذير» (!) من «خطورة تعزز وتوثق العلاقات بين عرب اسرائيل وبين سكان مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني»!!

ولم توضح المعلومات التي رشحت عن جلسة الحكومة شيئا عن السياق الذي اورد فيه مسؤولو الجيش والمخابرات «تحذيرهم» هذا، بينما كانوا يقدمون الى الحكومة تقارير حول الاوضاع الامنية في مناطق الحكم الذاتي وفي الضفة الغربية المحتلة، عشية المفاوضات حول تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية!!

لكن المعلومات ذاتها افادت بان هؤلاء المسؤولين العسكريين والمخابراتيين «اكدوا ضرورة مراقبة هذا التقارب بين عرب اسرائيل وبين سكان مناطق الحكم الذاتي عن كثب.. لان هذا التقارب قد يكون خطيرا جدا»!



بعد ثلاث ساعات من الاجتماع برئيس الحكومة:

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يتشاورون لتصعيد الاجراءات الكفاحية!

* آلاف المتظاهرين يحاصرون ديوان رئيس الحكومة ويتواجهون مع قوات الشرطة * رابين يعد باحقاق المساواة لابناء الطائفة الدرزية * (ص٢)

القاهرة: من الممكن ابرام اتفاق سوري - اسرائيلي في الربيع المقبل!

● الباز يتوقع ان يتمكن كريستوفر، الذي سيصل غدا الى المنطقة، من تقريب وجهات النظر بين البلدين ●

● القاهرة – الوكالات – توقع اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، امس الاحد، آن يتمكن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر من تقريب وجهات النظر بين اسرائيل وسوريا خلال جولته التي ستبدأ غدا الثلاثاء، لكن من دون التوصل الى اتفاق.

وقال الباز في تصريح صحافي «من المتوقع ان يحرز كريستوفر تقدما يسد جزءا من الفجوة وربما لا يكون في مقدوره التوصل الى صيغة متكاملة للحل والتسوية» بين سوريا واسرائيل.

واضاف الباز، الذي كان يتحدث في ختام لقاء مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، ان من الممكن ابرام اتفاق سوري اسرائيلي «في الربيع المقبل».

وقد كشفت سوريا واسرائيل، اللتان تراوح مفاوضاتهما مكانها منذ انطلاقها في العام ١٩٩١، عن خلافاتهما عشية جولة كريستوفر.

ففي حين اتهم الرئيس السوري حافظ الاسد اسرائيل، يوم الخميس الماضي، بعرقلة مفاوضات السلام

(البقية ص٥)

غضب اسرائيلي على المجموعة اليهودية الضاغطة في واشنطن!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاحد، المجموعة اليهودية الضاغطة المؤيدة لاسرائيل في واشنطن – «ايباك» – بانها تنشط في خدمة مواقف الليكود واهدافه.

وجاء هذا الاتهام بعد ان نشطت المجموعة في واشنطن ضد تحويل الدعم الامريكي الى السلطة الوطنية الفلسطينية بدعوى انها لا تلتزم بتعهداتها المترتبة اتفاق الحكم الذاتي. ومن شأن هذا النشاط ان يعرقل عملية اقرار المساعدة المالية الامريكية للفلسطينيين في الكونغرس الامريكي ذي الغالبية الجمهورية.

ويذكر ان وزارة الخارجية الامريكية كانت قدمت الى ادارتها تقريرا مرحليا يؤكد تمسك السلطة الوطنية الفلسطينية بتعهداتها والتزاماتها تجاه اسرائيل الامر الذي يشكل دعما لمسعى امريكي وشيك الى تحويل المساعدات للفلسطينيين. الا ان المجموعة الضاغطة اليهودية – «ايباك» – هاجمت التقرير وحاولت الطعن في مصداقيته.

استئناف مباحثات اللجنة الاسرائيلية - الاردنية لتطبيق معاهدة السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف، اليوم الاثنين، في عمان، اجتماعات اللجنة الاسرائيلية – الاردنية المشتركة، لمتابعة تطبيق معاهدة السلام بين البلدين.

من ناحية ثانية، وصل الى عمان، امس، وفد من وزارة الخارجية الاسرائيلية، مكلف، بايجاد مقر للسفارة الاسرائيلية في الاردن. وسيمكث الوفد في الاردن حتى غد الثلاثاء.

وعلم ان مراسيم تدشين السفارة الاردنية في تل ابيب والسفارة الاسرائيلية في عمان، ستقام، يوم الاحد القادم.

اسلحة للجبهة الاسلامية للانقاذ تمر عبر سويسرا

● زيوريخ (سويسرا) – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «سونتاغ تسايتونغ» السويسرية التي تصدر في زيوريخ استنادا الى ما وصفته بانه تقرير سري للسلطات القضائية الفدرالية، ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تستخدم سويسرا لتزويد مقاتليها بالاسلحة والذخائر.

وذكرت الصحيفة الاسبوعية ان مواد شديدة الانفجار حصل عليها قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في سلوفينيا في الربيع الماضي مرت عبر سويسرا.

واضافت ان الشحنة دخلت الى بال عبر المانيا ثم ارسلت في

(البقية ص٤)

بعد ثلاث ساعات من الاجتماع برئيس الحكومة:

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يتشاورون لتصعيد الاجراءات الكفاحية!

● آلاف المتظاهرين يحاصرون ديوان رئيس الحكومة ويتواجهون مع قوات الشرطة ● رابين يعد باحقاق المساواة لابناء الطائفة الدرزية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اقتراح رئيس الحكومة والمسؤول عن حقيبة الداخلية، يتسحاق رابين، لحل الأزمة المالية التي تعاني منها سلطاتهم المحلية، وذلك للهوة الشاسعة بين مطالبهم الهادفة لتحقيق المساواة وتطوير قراهم وبين اقتراح رابين، الذي قدمه أمس الأحد في نهاية اجتماع مطول معهم.

وباستهتار واضح بالمطالب التي قدمها الرؤساء المعتصمون منذ ٢١ يوما في القدس للمسؤولين، تبنى رابين، اقتراح وزير المالية ابراهام شوحط، الذي قدمه للرؤساء المعتصمين يوم الجمعة الأخير ورفضوه لكونه لا يلبي الحد الأدنى من احتياجاتهم.

واقترح رابين اثناء الاجتماع مع الرؤساء في مكتبه في القدس، «فحص برامج التطوير في القرى الدرزية والتعهد بانهاء المسح الشامل لاحتياجات القرى حتى (١٥/٢/١٩٩٥). وعلى ضوء المسح الشامل، توضع خطة شاملة، يسعى رئيس الحكومة شخصيا لتنفيذها خلال عدة سنوات، تبدأ في عام (١٩٩٥)».

وأكد رابين ان الحكومة تتبنى قرارات الحكومة الصادرة في (١٩٨٧) بشأن تحقيق المساواة بين الدروز واليهود.

وأعرب رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، عن خيبة أملهم من الاجتماع مع رابين وقرروا تصعيد النضال ومواصلة الاعتصام أمام مبنى رئاسة الحكومة، الذي يدخل اليوم الاثنين، اسبوعه الرابع.

* المظاهرة الكبرى *

تدفق الآلاف صباح أمس الأحد، رغم الأحوال الجوية السيئة وهطول الأمطار والثلوج، الى القدس من جميع القرى الدرزية والشركسية، لاطلاق صرخة الاحتجاج ضد سياسة التمييز الحكومية. ولشد أزر الرؤساء المعتصمين للاسبوع الرابع على التوالي.

وتجمهر في ساحة المظاهرات اكثر من ثلاثة آلاف، برز بينهم رجال الدين والجنود المسرحون. ورفعوا عشرات اللافتات المطالبة بالمساواة ولا أقل منها. وعندما اطلق أحدهم صيحة: بلغ السيل الزبى، نريد حقوقنا، زحفت الجموع غاضبة الى الشارع الرئيسي وواصلت زحفها وهتافاتها تشق العنان، حتى وصلت الى منطقة مبنى رئاسة الحكومة، حيث حاولت الجماهير عدة مرات اقتحام مقر الحكومة، الا ان قوات كبيرة ومعززة من الشرطة وفرق الخيالة، مدججة بكامل عتادها العسكري، صدت المتظاهرين واشتبكت معهم بقوة الأمر الذي أدى الى اصابة (١٢) شرطيا بجروح، نقل ستة منهم الى المستشفيات في القدس لتلقي العلاج، فيما عولج الآخرون ميدانيا. وقالت مصادر أمنية ان الستة الذين نقلوا الى المستشفيات اصيبوا بكسور في انحاء مختلفة من اجسادهم.

وحاصر المتظاهرون مبنى رئاسة الحكومة لعدة ساعات، الأمر الذي اضطر الوزراء الى سلوك طريق جانبية للخروج من مبنى الحكومة. وسد المتظاهرون باجسادهم المنافذ المؤدية الى مبنى الحكومة.

وحاول المتظاهرون بآلافهم التشويش على جلسة الحكومة وهم يهتفون، «اين انت يا رابين؟ اخرج الى هنا»، «ولقد سئمنا الوعود». و«أين حقوقنا». وغيرها من هتافات وأهازيج احتجاجية على مدى ساعات.

وأصيب عدد من المتظاهرين بجروح واعتقل عدد كبير منهم، افرج عنهم بعد التحقيق لعدة ساعات وأمام غضب المتظاهرين، لتصعيد المواجهات اذا لم يفرج عن المعتقلين.



والتقى رابين وفدا يمثل المتظاهرين، ضم رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية وعددا من اعضاء الكنيست وشخصيات اخرى. وشارك في الاجتماع بالاضافة الى رابين، وزراء الاسكان والرفاه والمالية، ورئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار ومدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي. واستغرق الاجتماع حوالي ثلاث ساعات. وانتهى بالفشل بسبب اصرار الحكومة على موقفها والمتجسد بتجاهل مطالب الرؤساء والاصرار على اقتراح تقديم مبلغ (٣٠) مليون شيكل، في عام (١٩٩٥) لجميع القرى الدرزية والشركسية، في مجال التطوير.

وأعلن وزير المالية ابراهام شوحط، في محاولة لتضليل الرأي العام، بعد خروجه من الاجتماع، «نسير في اتجاه ايجابي، وهناك نية صادقة وجدية لحل مشاكل الدروز. وأشار الى ان الرؤساء قبلوا الاقتراحات باعطاء (٣٠) مليون شيكل في عام (١٩٩٥) بالاضافة الى قرض بمبلغ مئة مليون شيكل من مركز السلطات المحلية»!

* الاعتصام مستمر *

وفي الساعة الرابعة والنصف تفرقت جموع المتظاهرين وعادت الى قراها، فيما واصل الرؤساء اعتصامهم في خيمة الاحتجاج قبالة مبنى رئاسة الحكومة، وقرروا الخطوات الاحتجاجية القادمة، تصعيدا للاعتصام، وسيعلنون عنها في موعدها.

* ردود فعل *

وتصدرت اخبار المظاهرة الصاخبة ومحاصرة مبنى رئاسة الحكومة، أمس، النشرات الاخبارية في التلفزيون والراديو. وخصصت اذاعة «غالي تساهل» برنامج: «يوجد من تتكلم معه»، على مدى ساعة لمشاكل المواطنين الدروز، حيث اتصل عدد كبير من المواطنين اليهود وأعربوا عن تأييدهم لمطالب الدروز، وكان القاسم المشترك في اقوالهم: «ما جرى في القدس من مظاهرة واشتباكات هو عار لشعب اسرائيل وللحكومة. وعلى رابين ان يخجل من اهماله تجاه مواطنين قدموا كل واجباتهم».

وقال السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، «طلبنا بسيط جدا يتلخص في كلمة واحدة: المساواة». وأكد، اريد ان أشعر في هذه الدولة انني انسان بكل معنى الكلمة وليس مواطنا درجة «ب» أو «ج».

وقال: ان ما جرى في المظاهرة هو شرعي لان المواطنين عبروا عن معاناتهم وألمهم، وفوجئوا كذلك باعداد الشرطة الكبيرة. وفوجئوا ايضا باستهتار رابين المعيب بهم وبمطالبهم التي قدمها الرؤساء واعتصموا هنا من اجل تنفيذها، رغم البرد القارس والثلوج.

وقال السيد اسعد عرايدة، الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية لمراسلنا، «يخرج شوحط الى وسائل الاعلام ويتبجح ان الاجتماع معه كان ايجابيا، ان ذلك عار عن الصحة تماما. فمن أصل مليار شيكل نطالب بها لتطوير قرانا خلال ثلاث سنوات، وافق على مبلغ (٣٠) مليون شيكل لعام (١٩٩٥). لقد تحدث عن خطة خمسية، فماذا مع الخطة الرباعية الماضية التي لم ينفذ منها اي شيء؟! وعلى الحكومة بكل وزاراتها ومؤسساتها ان تعي وتحذر، لأن الغليان يسود الجماهير، وعلى سياسة التمييز ان تتوقف».

لقاء اليوم

●● مع: د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض

●● حول: المفاوضات التي ستبدأ غدا بشأن المرحلة الثانية من الحكم الذاتي

العراقيل الاسرائيلية تجعلنا أقل تفاؤلا!

● تبدأ، في القاهرة غدا الثلاثاء، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو وتطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية. حول هذه الجولة، وجدول اعمالها ونتائجها المتوقعة، التقينا الدكتور نبيل شعث، المسؤول عن التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات.

*** «الاتحاد»: ما هي النتائج التي تتوقعون تحقيقها في هذه المفاوضات؟**

- د. شعث: الحقيقة هي أنني لست متفائلا. نحن نشكو شكوى مرة من المماطلة الاسرائيلية في المفاوضات ومن الاغلاق الاسرائيلي ومن المماطلة في الافراج عن الأسرى. وقد كانت هذه مواضيع بحثها الرئيس عرفات مع وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، في بروكسل مؤخرا. وقبل ذلك بحثها ايضا مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في لقائهما في مدريد. وقد كان الاتفاق حول ما سمي بـ «لجنة مفهوم المرحلة الانتقالية» الى جانب «لجنة الانتخابات» بمثابة التجاوب الاسرائيلي مع ما يسمونه «نقلة جديدة». ومع ذلك، فانني افضل تأجيل التقييم الى ما بعد اجتماعات هذا الاسبوع، على أمل ان يطرأ تغير جدي في المواقف الاسرائيلية.

*** «الاتحاد»: اين يقف موضوع الأسرى والمعتقلين في هذا السياق؟**

- د. شعث: لا استطيع القول انه قد حدث، حتى الآن، اي تقدم ملموس في هذا المجال. هناك مماطلة اسرائيلية كبيرة وواضحة، والاسرائيليون يبررونها بالظروف الأمنية الراهنة التي تشكل، بالنسبة لنا جميعا، مشكلة كبرى.

*** «الاتحاد»: وما هو جدول الاعمال في هذه الجولة من المفاوضات؟**

- د. شعث: لا استطيع الدخول الآن في التفاصيل، لأن ذلك شأن للتفاوض. لكنني استطيع القول ان المفاوضات ستتركز، اساسا، على المرحلة الانتقالية من اتفاق المبادىء.

*** «الاتحاد»: سمعتم، لا شك، التصريحات والاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة المتضاربة، وخاصة عشية جولة المفاوضات القريبة. كيف تنظرون الى هذه التصريحات؟**

- د. شعث: اعتقد ان هذا اسلوب قد تعودنا عليه قبل الدخول في اية مفاوضات جديدة. انهم يطرحون آراء متضاربة ومتعارضة ويناقشون خلافاتهم قاصدين، احيانا، التأثير على هذه المفاوضات. بالنسبة لنا، الأمر واضح واتفاق اعلان المبادىء ايضا واضح. لا بد من الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية قبل اجراء الانتخابات الفلسطينية. وهذا أمر لا يمكن التراجع عنه.

*** «الاتحاد»: لننتقل من موضوع المفاوضات القريبة الى الموضوع الاقتصادي في اعقاب اجتماعات بروكسل. كيف تقيمون نتائج تلك الاجتماعات؟**

- د. شعث: لقاء بروكسل هذه المرة كان افضل من كل اللقاءات السابقة. وما تحقق في بروكسل الاسبوع الماضي كان احياء لكل الاتفاقات والتعهدات السابقة التي كانت معطلة من الناحية الفعلية. وقد بدأت الدول المانحة الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها، اذ حصلنا على مبالغ عينية لا بأس بها ستفتح المجال امام تحقيق العديد من المشروعات الخاصة والعامة، في الزراعة والصناعة، اضافة الى بعض مشروعات السلطة الفلسطينية ذات الطابع الاقتصادي، مثل الميناء والكهرباء.

فقد استطعنا تحرير مبلغ (٣٠٠) مليون دولار كقروض من الاتحاد الاوروبي، بالاضافة الى (٣٠٠) مليون دولار اخرى كقروض ميسرة فوائدها تتراوح ما بين ١٪ و٤٪. وهناك فترة سماح مدتها (٥) سنوات وفترة سداد لمدة (٢٥) عاما، مما يجعلها اقرب الى المنح. وهذا المبلغ سيعطى لنا من قبل بنك الاستثمار الاوروبي. وكل هذه المبالغ كانت معطلة بحجة انها تحتاج الى ضمانات من دول. وقد اتفقنا في بروكسل على ان تقدم الدول الـ (١٢) الضمانات، اضافة الى السلطة الفلسطينية.

وبالاضافة الى ذلك، تم الاتفاق على ان تدفع الدول المانحة، فورا، مبلغ (١٢٥) مليون دولار، منها (١٠٢) مليون دولار لدعم المصروفات الجارية بما في ذلك مصاريف الشرطة وانتشار السلطة الوطنية في الضفة الغربية، و(٢٣) مليون دولار للمشروعات العاجلة التي ستخلق فرص عمل كثيفة ستصل الى (١٥) الف عامل. وقد قام الرئيس عرفات بتوقيع مشروعات بقيمة ٢٥ مليون دولار.

كما ستحول المملكة العربية السعودية مبلغ (٢٥) مليون دولار لمشروعات اخرى. وهنا يجب ذكر ان جملة ما ذكرته من مبالغ هو (٢٠٠) مليون، منها (٦٠) مليون دولار دفعتها الشقيقة المملكة العربية السعودية، (٢٥) مليونا منها للمشروعات الخاصة و(٣٠) مليونا لمشروعات السلطة و(٥) ملايين دولار للشرطة.

اما دول الاتحاد الاوروبي، فقد تعهدت بتحويل (٣٥) مليون دولار، و(١٥) مليون دولار من اليابان و(١٠) ملايين من النرويج و(١٠) ملايين دولار من السويد و(١٨) مليونا من الدنمارك و(١٠) ملايين من سويسرا و(٥) ملايين دولار من كندا و(١٠) ملايين دولار من الولايات المتحدة.

واعتقد ان ٥٠٠ مليون دولار (٢٠٠ مليون منح و٣٠٠ مليون قروض) ستفتح الباب امام ما تم تأخيره من الدول المانحة حتى هذه اللحظة.

(عزت دراغمة)

استمرار المعارك العنيفة في جيب بيهاتش البوسني!

● قوات الصرب وحليفها المنشق عبديتش تستخدم الدبابات بكثافة! ●

● زغرب - الوكالات - اعلن متحدث باسم قوة الحماية الدولية ان معارك كثيفة وقعت، أمس الأحد، بين قوات صرب كرايينا (منطقة كرواتية تحت السيطرة الصربية) تدعمها قوات القيادي المسلم المنشق فكرت عبديتش وبين الجيش الحكومي البوسني حول فليكا كلادوسا في جيب بيهاتش (شمال غرب البوسنة).

واضاف بول ريسلي، المتحدث باسم قوة الحماية في زغرب، ان القوات الصربية قصفت مدينة فليكا كلادوسا في شمال جيب بيهاتش «من دون انقطاع» امس الأحد، انطلاقا من مواقعها في «جمهورية صرب كرايينا» (جمهورية صربية اعلنت من جانب واحد في كرواتيا).

وأشار ريسلي الى ان القوات الصربية وقوات فكرت عبديتش استخدمت دباباتها «بالطريقة الأشد كثافة حتى الآن» لقصف المدينة، ليلة السبت/ الأحد. واوضح المتحدث ان هذا القصف استمر حتى صباح أمس.

وكانت فليكا كلادوسا، حتى آب الماضي، معقل فكرت عبديتش الذي اعلن من جانب واحد انفصال منطقة بيهاتش عن حكومة سراييفو.

وقد لجأت قوات هذا الزعيم المسلم، التي طردها الفيلق الخامس في الجيش النظامي البوسني، الى الجانب الآخر من الحدود الدولية في الاراضي الكرواتية التي يسيطر عليها الصرب. وتهاجم هذه القوات، منذ منتصف تشرين الثاني الماضي، جيب بيهاتش الى جانب قوات صرب البوسنة وكرايينا.

وخلص ريسلي الى القول ان خطوط المواجهة في جنوب جيب بيهاتش بقيت على حالها.

(مزيد من التفاصيل حول المسألة البوسنية ص ٧).

لقاء قمة مرتقب بين عرفات والملك حسين بعد اسبوعين

● اللقاء يأتي على خلفية التوتر الناشيء بين الجانبين حول مكانة القدس والاماكن الدينية فيها ●

فيصل الحسيني: الفلسطينيون غير معنيين باجراء تغييرات الان وسينتظرون تولي مسؤولياتهم هناك ●

● غزة - لمراسل خاص - علم، امس الاحد، من مصدر رسمي فلسطيني ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيقابل الملك الاردني حسين، في عمان بعد منتصف كانون الاول الجاري.

ويهدف هذا اللقاء الى حل الخلاف الناشيء حول القدس نتيجة اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي.

وبحسب نبيل ابو ردينة الناطق باسم عرفات فان اللقاء سيحصل في النصف الثاني من الشهر الجاري بسبب التزامات سابقة. فعرفات سيتوجه في الثامن من كانون الاول الى اوسلو لتسلم جائزة نوبل للسلام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس. ثم يشارك بعد ذلك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في ١٣ و ١٤ منه في الدار البيضاء في المغرب.

وكان عرفات قد اعرب عن استيائه الشديد من بند في الاتفاق الاسرائيلي الاردني يعترف «بالدور التاريخي» للاردن في حماية الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس.

وبعد ذلك استقبل عرفات بارتياح اعلان ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في الاول من تشرين الثاني الماضي ثم اعلان الملك حسين من بعده ان عمان تتعهد بنقل الوصاية على الاماكن المقدسة الى السلطة الفلسطينية عند انتهاء المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

من ناحية ثانية اكد القيادي الفلسطيني فيصل الحسيني، امس الاحد، ان الفلسطينيين «غير معنيين باجراء تغييرات الان» حول ادارة الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس «لحين توليهم مسؤولياتهم هناك».

وفي تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية في ختام زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام، قال الحسيني «نحن نتكلم عن المرحلة الانتقالية.



ونعرف ان اسرائيل اقرّت منذ سنة ١٩٦٧ ان تكون الاوقاف الاسلامية تحت رعاية الاردن. وهذا امر قائم. اسرائيل لا تستطيع ان تمسه. هذه الامانة موجودة لدى الاردن».

وكان الحسيني اكد خلال لقاء امس الاول مع الامير الحسن بن طلال «على وجوب استمرار الدور الاردني في الحفاظ على المقدسات في القدس الشريف باعتبارها وديعة اسلامية لدى المملكة الاردنية الهاشمية».

وهي المرة الاولى التي يأخذ فيها مسؤول فلسطيني موقفا بهذا الوضوح لصالح استمرار الوصاية الاردنية على الاماكن الاسلامية في القدس، التي كانت جزءا من الاردن منذ سنة ١٩٥٠.

نشطاء «حماس» في الجامعة الاسلامية في غزة يمثلون اختطاف الجندي فاكسمان في اطار الدعاية الانتخابية!

* غزة - لمراسل خاص - قام عناصر من حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، امس الاحد، بتمثيل عملية خطف جندي اسرائيلي وقتله امام حوالي ٥٠٠ طالب في اطار الحملة لانتخاب مجلس للطلاب في الجامعة الاسلامية في غزة.

وتنكر طالب بزي جندي اسرائيلي ولعب دور العريف نحشون فاكسمان الذي اختطف في ١٠ تشرين الاول الماضي على ايدي «حماس»، فيما مثل طلاب اخرون ادوار الخاطفين.

وكان العريف الذي احتجز كرهينة في بير نبالا في الضفة الغربية قتل خلال الهجوم الذي شنته مجموعة كوماندوس اسرائيلية في محاولة للافراج عنه. واعلن الجيش الاسرائيلي انه قتل على ايدي خاطفيه خلال هذا الهجوم.

وبعد انتهاء العرض نظم مؤيدون لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين مسيرة داخل حرم الجامعة هتفوا خلالها شعارات معادية لاسرائيل واحرقوا العلمين الاميركي والاسرائيلي.

ومن المقرر ان تجري انتخابات مجلس الطلاب الذي يضم تسعة اعضاء، اليوم الاثنين. وشكلت «حماس» و«الجهاد الاسلامي» لائحة مشتركة من المؤكد انها ستفوز لا سيما بعد انسحاب قائمة حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من المنافسة.

وتجدر الاشارة الى ان الاسلاميين يتولون غالبا رئاسة مجلس الطلاب منذ تأسيس الجامعة منذ ١٤ عاما.



* نحشون فاكسمان *

اصابة فلسطيني على حاجز ايرز ادعى الجنود انه حاول تفجير عبوة ناسفة!

*** مصدر في الشرطة الفلسطينية يؤكد ان الشاب لم يكن يحمل اي متفجرات * منع العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل بدعوى الاضرار التي لحقت بنقاط المراقبة جراء حالة الطقس ***

● غزة (قطاع غزة) - لمراسلنا - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيا اصيب بجروح صباح امس الاحد، بينما كان يحاول القاء قنبلة على مقربة من حاجز ايرز عند المدخل الشمالي لقطاع غزة، بينما اكد مسؤول في الشرطة الفلسطينية ان الفلسطيني لم يكن يحمل اي متفجرات.

واوضح المصدر العسكري ان محمد احمد شريف (٢٤ سنة) شغل قنبلة من صنع بدوي كان يخفيها في كيس وهو يقترب من حاجز ايرز وان القنبلة كانت مؤلفة من مادة متفجرة ممزوجة بالمسامير.

ونقل الفلسطيني الى مستشفى «برزيلاي» في اشكلون وهو في حالة لا تدعو الى القلق.

وقد طلب عسكريان يراقبان محيط الحاجز من محمد شريف التوقف بسبب تصرفه الذي اثار ارتيابهما الا انه تقدم منهما وشغل القنبلة في الوقت الذي فتح فيه الجنديان النار من دون اصابته.

*** الرواية الفلسطينية ***

من جهته قال العميد صائب العاجز قائد المنطقة الشمالية لقطاع غزة في الشرطة الفلسطينية ان «جنديا اسرائيليا اطلق النار على احد العمال وعمره ٢٧ عاما عند حاجز ايرز حوالي الساعة ٧,٤٥ فاصابه في ساقه».

واكد العاجز «ان هذا الشخص لم يكن يحمل اي متفجرات اطلاقا ولا يوجد معه اي شيء، يثبت انه يحمل مواد متفجرة حسب ما ذكر شهود عيان من العمال».

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان الفلسطيني الذي تقول عائلته ان بحوزته اذنا بالدخول الى المنطقة الصناعية في «ايرز» كان ينوي تفجير قنبلة في اسرائيل.

واكد مسؤولون من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في غزة ان محمد شريف كان من مناصري الحركة وليس عضوا عاملا فيها وانه لم يرسل للقيام بعملية، ولمحمد شقيق يدعى عبد الناصر مسجون في اسرائيل لانتمائه الى كتائب عز الدين القسام التنظيم المسلح لـ «حماس».

من جهة ثانية افاد مصدر عسكري ان العمال الفلسطينيين في قطاع غزة منعوا من الدخول الى اسرائيل امس الاحد بسبب توقف مراكز التفتيش عن العمل نتيجة الاضرار التي اصيبت بها ليلا بسبب سوء الاحوال الجوية.

واضاف المصدر نفسه ان «الامطار الغزيرة والرياح الحقت اضرارا كبيرة بمركزي المراقبة في «ناحل عوز» و«ايرز» بين قطاع غزة واسرائيل، لذلك منع العمال الفلسطينيون في قطاع غزة من الانتقال الى اسرائيل حتى الانتهاء من اعمال التصليح».

مصرع تسعة اصوليين مسلحين في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - اعلنت قوى الأمن الجزائرية في بيان اصدرته، امس الاحد، ان تسعة اسلاميين مسلحين قتلوا ، في الاسبوع الماضي، في ولايات الجزائر العاصمة وسكيكدة (شرق) ومستغانم (غرب).

فقد قتل تسعة من هؤلاء الاسلاميين المسلحين في احياء القصبة وباب الواد والقبة في الجزائر العاصمة واثنان في قرية عين كسارة بالقرب من مستغانم وواحد في بني زيد بالقرب من سكيكدة.

وضبطت قوى الامن ست بنادق صيد وبندقية كلاشينكوف وثلاثة مسدسات آلية.

ويرفع هؤلاء القتلى الى ٤١٤ عدد الاسلاميين المسلحين الذين قتلوا منذ الاول من تشرين الثاني الماضي، وفق حصيلة اعدت استنادا الى بيانات رسمية.

احزاب معارضة في اليمن تحتج على التطبيع مع اسرائيل

● صنعاء - «و.ص.ف» - نظمت احزاب معارضة يمنية، امس الاحد، تجمعا في صنعاء، اعربت خلاله عن معارضتها لعملية السلام في الشرق الاوسط ولتطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل.

وجرى تنظيم التجمع بناء على طلب اربعة احزاب يسارية صغيرة هي «التنظيم الوحدوي الناصري» و«حزب البعث اليمني» و«اتحاد القوى الشعبية اليمنية» و«اتحاد القوى الوطنية».

كما شارك في التجمع عدد من الشخصيات السياسية المستقلة وممثلون عن الفصائل والمنظمات الفلسطينية المعارضة لمسيرة السلام، مثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) «والجهاد الاسلامي في فلسطين» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) والقوا كلمات دعوا فيها الى معارضة التطبيع مع اسرائيل.

وتغيّب عن التجمع ابرز تنظيم معارض في اليمن «الحزب الاشتراكي اليمني» (جنوبي) بالاضافة الى حزبي الائتلاف الحاكم «المؤتمر الشعبي العام» (بزعامة الرئيس علي عبد الله صالح) و «التجمع اليمني للاصلاح» (اسلامي).

وانتقد بعض المشاركين الاسلاميين غياب التجمع اليمني للاصلاح.

وتجدر الاشارة الى ان اليمن ايّد رسميا عملية السلام في الشرق الاوسط منذ انطلاقها في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

عسكريون اسرائيليون اطلقوا النار على سيارة دبلوماسي بريطاني!

● القدس - لمراسل خاص - علم امس الاحد من مصدر عسكري ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار مساء امس الاول السبت على سيارة دبلوماسي بريطاني لم تتوقف على حاجز للجيش عند مدخل قطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي.

ولم يصب الملحق الثقافي المساعد في القنصلية البريطانية في القدس الشرقية بيتر موريسون بالرصاص الذي حطم زجاج مؤخرة السيارة. وكانت السيارة تحمل لوحة تسجيل دبلوماسية.

واضاف المصدر ان العسكريين عند معبر «ناحال عوز» عند مدخل الاراضي الاسرائيلية انذروا السائق بالتوقف ثم اطلقوا النار في الهواء لتحذيره قبل ان يطلقوا النار على السيارة نفسها.

وبحسب الجيش فان السائق لم ير او يسمع الجنود بسبب رداءة الطقس.

ويتشدد الجيش الاسرائيلي في مراقبة الخروج من قطاع غزة خشية من عمليات فلسطينية وخاصة بسيارات مفخخة.

اتفاق حول وقف اطلاق النار في افغانستان في منتصف الشهر

● جدة - (السعودية) - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاحد، ان الفصائل المتحاربة في افغانستان التي تجري مباحثات غير مباشرة في طهران اتفقت على «وقف اطلاق النار بشكل مبدئي اعتبارا من منتصف كانون الاول الجاري».

وصرح حامد الغابد الامين العام للمنظمة في مؤتمر صحافي عقده في جدة انه «اذا دخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ فان من شأنه المساهمة في التوصل الى اتفاق سلام دائم يؤدي الى اعلان حكومة مؤقتة توافق عليها جميع الاطراف وتمهد لاعادة السلام في افغانستان». يذكر ان المنظمة ارسلت ممثلا عنها الى هذه المحادثات بين الاطراف الافغانية.

وكان ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي ابراهيم صالح بكر طرح امس السبت على الاطراف الافغانية خطة سلام من ثلاث نقاط تنص بشكل رئيسي على وقف لاطلاق النار غير مشروط لمدة شهرين او ثلاثة اشهر من اجل تطبيع الوضع في افغانستان برعاية الامم المتحدة.

وبحسب ابراهيم صالح بكر فان النقطة الثانية في الخطة تقضي «بتشكيل حكومة انتقالية تحظى بقبول جميع الاحزاب السياسية وانتخاب رئيس لهذه الحكومة لمدة تتراوح بين ستة اشهر وسنة»، فيما النقطة الثالثة تتعلق بـ «تنظيم انتخابات تشريعية حرة لاختيار برلمان يتولى انتخاب رئيس».

الجبهة في الكنيست

ادارة الجامعة العبرية تعمل على حل أزمة سكن الطلاب الجامعيين العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير المعارف، امنون روبنشطاين، ان الجامعة العبرية في القدس تخصص حوالي الف مكان اقامة للطلاب الجامعيين العرب الذين يدرسون في الجامعة.

وقال الوزير في رده على استجواب للنائب الجبهوي صالح سليم، ان ادارة الجامعة العبرية على اتصال مباشر مع لجنة الطلاب في الجامعة لحل أزمة السكن للطلاب الجامعيين العرب.

❐ المطالبة بمنع هدم عدة بيوت في النقب ❐

● طالب النائب سليم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للداخلية بالتدخل لمنع هدم عدة بيوت تابعة لعائلة المحتري قرب قرية عيروعير في النقب.

وطالب سليم وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر بترميم وتوسيع الشارع الذي يربط بئر السبع وعراد والذي يمر ببلدة عرب السيد ويشكل خطرا على طلاب المدرسة والأهالي، الأمر الذي يلزم بوضع شارات مرور ملائمة وممر للمشاة.

❐ قضايا المستوطنين ❐

● استجاب وزير الشرطة، موشيه شاحل، لطلب النائب سليم بفتح تحقيق مع احد المقدمين في اذاعة المستوطنين المعروفة بـ «قنال ٧»، وهو الراب هلل هورڤيتش بتهمة التحريض على التمرد.

واعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين بصفته وزيرا «للأمن» ان منح بعض قادة المستوطنين بطاقات خاصة تمكنهم من اجتياز حواجز الجيش تم لتهدئة الاوضاع، وذلك في رد على استجواب للنائب سليم.

وقال رابين ان هذا الأمر متبع منذ فترة طويلة، الا ان الأمر توقف مؤخرا.

❐ قضايا الفلسطينيين في المناطق المحتلة ❐

● استجاب رئيس الحكومة لطلب النائب هاشم محاميد حول لم الشمل الذي تقدمت به السيدة ربحية عبد الكريم عيسى، وقال ان الأمر يبحث بايجاب في الادارة المدنية.

واستجاب رابين لطلب محاميد منح السيد نبيل طميزي حق العودة الى البلاد عن طريق الاردن، ومنح السيد جمال ابو هلال تصريحا للدخول الى اسرائيل.

واحتج النائب سليم على قيام سلطات الاحتلال بهدم عدة بيوت في قضاء جنين في ١٩٩٤/١١/٢٤، وطالب وزير «الأمن» بفحص الموضوع وتعويض الأهالي.

من جهة أخرى طالب سليم وزير «الأمن» بالتدخل لمنع هدم ستة بيوت في قرية الغناتومية قضاء جنين.

الحكومة تبدأ بحث تطبيق (تتمة من ص ١)

(تتمة من ص ١)

جلستها، امس، للاستماع الى تقارير المسؤولين العسكريين في اطار البحث الذي تجريه حول تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو – وهو تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

ومن المقرر ان تعقد الحكومة جلسة خاصة اخرى حول الموضوع، بعد غد الاربعاء، يقدم الوزراء خلالها مواقفهم وآراءهم في البحث الذي يسعى الى وضع صيغة تتيح تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية «مع ضمان امن المستوطنات اليهودية». وتجري الحكومة هذا البحث بينما تبدأ في القاهرة، غدا الثلاثاء، المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بهذا الشأن.

واعتبر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، الجنرال اوري ساغي، في تقريره الى الحكومة امس، ان قطاع غزة يسير على طريق «اللبننة» (!) بسبب «وجود مجموعات مسلحة متنازعة». وقال ساغي ان عرفات شجع تسليح «صقور فتح» من جديد لمواجهة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» مما ادى الى نشوء «ميليشيات مسلحة فعلية»!

وقال ساغي ان «عرفات لم يحقق التوقعات في المجال الامني»! وتحدث عن تعاظم قوة «حماس». وعدد ساغي «المجالات التي خيب عرفات الامل بشأنها»(!!) فقال: انه (عرفات) لا يدخل في مواجهة مع «حماس» ولم يقم بنزع اسلحة [illegible] حركات الاسلامية ولا يقوم بتسليم [illegible] الى اسرائيل «كما ينص الاتفاق، ولم يقم، بعد، بالغاء البنود [illegible] الفلسطيني! [illegible] سيئة»(!!) على [illegible] ادارته [illegible] والاقتصاد» [illegible]

اما الجنرال يعقوب عامي – درور، رئيس قسم الابحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية، فقال ان السلطة الفلسطينية تحاول التوصل الى تسوية مع المعارضة الاسلامية. واضاف ان «نسخ نموذج غزة واريحا الى الضفة الغربية سيخلق مشاكل صعبة ومعقدة» لكنه اردف: «ومع ذلك، ورغم تعاظم قوة حماس، فلا بديل لعرفات»!

واعرب الجنرال داني روتشيلد، منسق شؤون الاحتلال في الضفة الغربية، عن «توقعاته» بان يواجه عرفات «صعوبات في فرض سلطته على سكان الضفة الغربية» خلال المرحلة الثانية من الحكم الذاتي، مشيرا الى خيبة امل الفلسطينيين من بطء عملية السلام واستيائهم من الاوضاع الاقتصادية المتردية.

وتحدث رؤساء جهاز الاستخبارات (الشاباك) عن الصعوبات التي يواجهونها في جمع المعلومات الاستخباراتية لمواجهة الاعتداءات وافشالها.

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في جلسة امس، ان «اسرائيل يجب الا تحكم على نوعية الادارة الفلسطينية في ما يتعلق بشؤون داخلية لا تمس امن اسرائيل».

وعلى صعيد اخر، اوضح رابين ان النقاش الذي ستجريه الحكومة، بعد غد الاربعاء، سيتمحور «حول الاتجاه العام فقط وليس حول التفاصيل».. وذلك لان «كل شيء في جلسات الحكومة يتسرب الى الخارج»!!

وفي ختام جلسة الحكومة قال وزير الاقتصاد، شمعون شطريت [illegible] اسرائيل «لا يمكننا في [illegible] هذه الظروف، [illegible] قراراتها [illegible] السكنية الفلسطينية في الضفة الغربية، [illegible] شطريت: «اذا [illegible] الفلسطينية فلتحدد [illegible]

ولتكن صناديق الاقتراع تحت سلطة جيشنا»!

وقال وزير «الاستيعاب»، يائير تسبان، انه «قد نتوصل الى استنتاج باننا اذا ما اردنا ضمان الامن من جهة، فعلينا دفع العملية السياسية والتفاوضية من الجهة الاخرى». واضاف: «قد لا يكون امامنا مفر من اخلاء بضع مستوطنات. وهذا ينبغي ان يكون جزءا من المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين حول المرحلة الثانية».

اما وزيرة الاتصالات، شولميت الوني، فاكدت «الحاجة الى اتخاذ قرارات سياسية حاسمة، الان». وقالت ان «على الحكومة ان تحدد مواقفها واتجاهاتها اولا، وفقط عندئذ يمكنها استخلاص الاستنتاجات اللازمة وفق ما عرضه المسؤولون العسكريون».

اسلحة للجبهة الاسلامية

(تتمة من ص ١)

شاحنات الى مرسيليا (جنوب فرنسا) ومنها الى الجزائر.

واكدت الصحيفة ان جزائريا مسؤولا في الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر يبلغ الثالثة والثلاثين من العمر اشرف على هذه العملية.

واشارت الى عملية ثانية وقالت ان فرعا سويسريا للجبهة الاسلامية للانقاذ حصل في بال، بتواطؤ مع جزائريين في الخارج على كميات كبيرة من الذخائر لاسلحة مختلفة [illegible] الاجهزة المتطورة جدا، ارسلت الى الجزائر عبر [illegible]

وقد عثرت السلطات الجزائرية [illegible] هذه المعدات اثناء [illegible]

في لقاء بين وفد «البطريركية» ومفتي القدس

العلاقات بين المسلمين والمسيحيين اخوية وأقوى من ان تخربها الشائعات المغرضة

*** الشائعات التي تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية حول وجود شخص في بطريركية الروم الارثوذكس يقوم بدعم عصابة ارهابية في حي النصارى للاعتداء على المسلمين لا اساس لها من الصحة .. وتهدف الى زرع الفتن بين ابناء الشعب الواحد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد الأرشمندريت عطا الله حنا، ان الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الفلسطيني، ضرورية ويجب الحفاظ عليها. والحذر من الذين يحاولون الاصطياد في المياه العكرة. ونفى بشدة ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، حول وجود شخص في بطريركية الروم الارثوذكس، وهو رجل دين يوناني، يقوم بدعم عصابة ارهابية في حي النصارى في القدس، بالمال من اجل شراء اسلحة بهدف الاعتداء على المسلمين. وقال انها اخبار كاذبة لا أساس لها من الصحة. وتهدف فقط الى زرع الفتن والكراهية بين ابناء الشعب الواحد.

وجاء ذلك، في لقاء بين وفد من بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، وسماحة مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري، أمس الأحد، في مقر دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس.

ورحب الشيخ صبري بوفد البطريركية وقال، اننا أوعى من ان تنطلي علينا مثل تلك الشائعات ونعرف اهدافها ومن يقف وراءها. وقال: ان العلاقات بين المسلمين والمسيحيين جيدة وأخوية وستبقى كذلك، فنحن شعب واحد، ولن تزيدهم تلك الشائعات الا وحدة وتفاهما.

المحكمة العليا تؤجل اتخاذ قرار في قضية بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية

*** الموضوع حساس ولا يمكن تنفيذ صفقة البيع حتى لو كانت شرعية ***

● يافا – من محمد زبدة – قررت المحكمة العليا تأجيل البت في قضية بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا، لمدة ثلاثة أشهر، استجابة لطلب محاميي المستأنفين.

وكان المحاميان خالد كبوب ومحسن عبد الرازق، استأنفا باسم مسلمي يافا، الى المحكمة العليا، طالبين الغاء صفقة بيع المقبرة.

وقدم المحاميان كبوب وعبد الرازق، اقتراحات حل وسط، أعدها طاقم مهندسين من بلدية تل ابيب – يافا، من شأنها المحافظة على المقبرة وعدم المس بقدسيتها وبقبورها.

ورفض ممثل الطرف المشتري تأجيل القرار بحجة ان صفقة البيع مضى على توقيعها اكثر من (٢٠) عاما ولا تحتمل التأجيل.

وسوغ المحاميان كبوب وعبد الرازق طلبهما التأجيل، بأنه حتى لو أقرت المحكمة بشرعية البيع فان تنفيذ ذلك غير ممكن حتى ولو بعد مائة سنة، لأن المقبرة تضم اكثر من (٤٥٠) قبرا، في القسم المتنازع عليه ولا يمكن ازالتها. وهي المكان الوحيد لدفن الموتى.

● مقبرة طاسو ● (صورة من الارشيف)

وجاء في قرار القاضية ستراسبورغ، «القضية تتناول امرا حساسا جدا. والمحكمة تفضل عدم اتخاذ قرار. وحتى لو اقرت المحكمة بشرعية صفقة البيع فلن يكون بالامكان تنفيذ الاتفاقية، حتى لو بعد مرور (٢٠) عاما على توقيعها».

«رابطة الأطباء» تنظم يوما طبيا تطوعيا في سلفيت

*** الكشف عن (٢٥٠) حالة مرضية * تقديم [illegible] الأدوية وحليب الأطفال للأهالي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت «رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين» لحقوق الانسان وجمعية الاغاثة الطبية في طولكرم، يوم عمل طبي تطوعي، في بلدة سلفيت، يوم أمس الأول السبت. شارك فيه عدد من الأطباء من بينهم، [illegible] مشير [illegible] وصلاح الحاج يحيى [illegible] الرابطة [illegible] الاغاثة [illegible] حمدان.

وكشف خلال اليوم التطوعي عن اكثر من (٢٥٠) حالة مرضية حولت (٢٠) حالة مستعصية [illegible] في المستشفيات والمراكز الاسرائيلية بمساعدة الرابطة.

ووزعت خلال اليوم الطبي كمية كبيرة من الأدوية وحليب الأطفال.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة

● الطيبة – [illegible] لجنة آباء [illegible] وهبي أسعد شيخ يوسف.

قائد الأركان الامريكي يشكر مصر على مساعدتها لقواته!

● ويهدد بغداد بالقول: لن نتساهل حيال اي انحراف من قبل صدام حسين ●

● القاهرة – الوكالات – اعلن رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال جون شاليكا شفيلي، أمس الأحد، في القاهرة ان الولايات المتحدة لن تسمح باي انحراف من قبل الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال للصحفيين، غداة قيام الجيش الامريكي بتفتيش ساحبة وناقلة ماء عراقيتين في الخليج «يجب ان نعمل بسرعة لاظهار اننا لن نتساهل حيال اي انحراف من قبل صدام حسين».

واضاف شاليكا شفيلي، بعد محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك، ان «السلام لن يعود الى المنطقة الا عندما لا يعود بامكان صدام حسين تهديد دول مثل الكويت او اساءة معاملة شعبه»!!

وأشاد الجنرال الامريكي، من جهة اخرى، بالتعاون بين مصر والولايات المتحدة وقال «ان التعاون ممتاز ونحن نقدر عاليا علاقاتنا مع مصر».

واضاف «انه لمن المهم جدا لحكومتنا ان تكون لها علاقات بهذه المتانة مع بلد مثل مصر». وشكر مصر على منحها «حق العبور للقوات الامريكية من اجل التوجه الى الكويت بسرعة» اثناء الأزمة التي نشأت مطلع تشرين الاول الماضي عن حشد العراق لقوات قرب الحدود الكويتية!

واوضح شاليكا شفيلي انه «لم يعقد اي اتفاق عسكري مع مصر، خلال زيارته، ولكنه قام فقط بتبادل وجهات النظر من اجل تنسيق الجهود».

وتأتي تصريحات المسؤول الامريكي في وقت تسيطر اجواء قاتمة على العلاقات المصرية الامريكية بسبب الانتقادات التي وجهتها الصحف الامريكية لمصر، متهمة اياها بخرق الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا!

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو أكد في تصريحات نشرتها صحيفة «الأهرام» المصرية شبه الرسمية، أمس الأحد، ان «الولايات المتحدة حريصة على استمرار العلاقات الممتازة مع مصر لصالح البلدين ولخدمة الاستقرار والتنمية في الشرق الاوسط».

وفي ما يتعلق بالبوسنة أكد الجنرال الامريكي ان بلاده «ما زالت مقتنعة بانه يجب التوصل الى حل لهذه المأساة على طاولة المفاوضات وليس في ساحة القتال».

واضاف «علينا القيام بكل ما في وسعنا من اجل التخفيف من العنف ووضع حد للمعارك في اقرب وقت ممكن».

ومن المقرر ان يقوم شاليكا شفيلي، اثناء زيارته لمصر، بتفقد القوات الامريكية المتمركزة في سيناء (شرق) في اطار قوة المراقبين المتعددة الجنسيات والتي تضم ٢٦٠٠ عسكري بينهم ١١٤٠ امريكيا. وتؤمن واشنطن ٦٠ بالمئة من تمويل هذه القوة، في حين تؤمن مصر واسرائيل الاربعين بالمئة المتبقية. وكانت هذه القوة التي لا تتبع للامم المتحدة قد انشئت في العام ١٩٨١ في اطار انسحاب اسرائيل من سيناء واعادتها الى مصر.

وفي ختام زيارته الى مصر سيتوجه شاليكا شفيلي الى اسرائيل ثم يعود، غدا الثلاثاء، الى واشنطن.

تعزيز الحوار بين مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا وبين خمس دول متوسطية

* الدول الخمس هي اسرائيل ومصر والجزائر والمغرب وتونس، وقد دعيت للمشاركة في القمة *

● بودابست – «و.ص.ف» – علم من مصدر دبلوماسي في بودابست، أمس الأحد، ان مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا سيشكل مجموعة اتصال يكون مقرها فيينا بهدف تعزيز الحوار مع خمس دول من حوض البحر الابيض المتوسط هي اسرائيل ومصر والجزائر والمغرب وتونس التي دعيت لحضور القمة.

وأضاف المصدر ذاته ان الدول ال ٥٣ الاعضاء في المؤتمر اتفقت على مشروع قرار يتعلق بالمتوسط ومن المقرر ان يوافق عليه رسميا رؤساء الدول والحكومات خلال القمة التي يعقدونها اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في بودابست.

ويشدد مشروع القرار على ان تعزيز الأمن والتعاون بين الدول المطلة على المتوسط ضروري لضمان استقرار اوروبا. ويعبر مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا ايضا في النص ذاته عن ارتياحه للاتفاقات التي ابرمت اخيرا بين مختلف الأطراف في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وينص الاقتراح على ان تعقد مجموعة الاتصال غير الرسمية المؤلفة من خبراء من مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا اجتماعات منتظمة بهدف اقامة الحوار مع الدول الخمس تسهيلا لعملية تبادل المعلومات بين الطرفين.

ومن المقرر، ايضا، في السياق ذاته تنظيم ندوة «العام المقبل» في مصر لاطلاع البلدان الخمسة على خبرة مؤتمر الأمن والتعاون في مجال اقامة اجراءات الثقة بين الدول.

كما سيدعى ممثلو الدول المتوسطية الخمس الى كل الاجتماعات التي تعقدها مختلف هيئات مؤتمر الأمن والتعاون حين يكون الموضوع متعلقا بمسألة متوسطية.

القوات الأمريكية المنتشرة في الكويت ستعود الى قواعدها قبل نهاية العام!

● المعدات والعتاد الذي أحضروه سيبقى في الكويت ● الادارة الأمريكية لا تزال ترى العراق تهديدا لمنطقة الخليج ●

● الكويت – «و.ص.ف» – علم، أمس الأحد، من مصدر عسكري امريكي ان القوات البرية الامريكية التي أرسلت الى الكويت في تشرين الاول الماضي بعد انتشار وحدات من «الحرس الجمهوري» العراقي على مقربة من حدود الامارة هي بصدد الانسحاب وستكون قد عادت كلها الى قواعدها قبل حلول عيد الميلاد.

وأوضح المصدر ان الجنود الامريكيين السبعة آلاف بدأوا ينسحبون في مجموعات صغيرة منذ منتصف تشرين الثاني الماضي تاركين في الكويت القسم الأكبر من المعدات العسكرية التي جلبوها.

وأضاف ان «جميع عناصر قواتنا البرية التي أتت بعد الانتشار العراقي على مقربة من الحدود الكويتية سيمضون عيد الميلاد في ديارهم».

وقال ايضا أن «حوالي ٣٠٠ جندي امريكي يغادرون يوميا عائدين الى الولايات المتحدة ومن المقرر ان تنتهي عمليات الانسحاب قبل منتصف هذا الشهر».

كما أشار الى ان «الكثير من العتاد العسكري الذي جلبوه معهم سيبقى في الكويت» من دون ان يوضح طبيعة او حجم هذا العتاد «المختلف عن العتاد الذي قررت الكويت شراءه من الولايات المتحدة».

وسيتم خزن هذا العتاد في معسكر الدوحة الشمالي الذي يقع على بعد ٢٠ كم شمال مدينة الكويت والذي سبق للقوات الامريكية ان تركت فيه الاف الدبابات والمدرعات ومعدات عسكرية اخرى مختلفة بعد انتهاء حرب الخليج في ١٩٩١.

واعلن مصدر امريكي آخر ان «المئات من الامريكيين من عسكريين ومدنيين كانوا قد انتشروا في الكويت في وقت سابق سيبقون الى جانب القوات الجوية» وسيكون مركزهم في قاعدة الدوحة.

وتجدر الاشارة الى ان عدد الجنود الامريكيين الذين لم يغادروا الكويت بعد حرب الخليج لم يعلن بشكل رسمي. وكانت واشنطن ذكرت بانه بعد انسحاب القوات البرية سيتم الابقاء على قواتها الجوية المعززة التي تستخدم نحو ١٠٠ طائرة في المنطقة.

وأوضحت واشنطن انه في حال اقتضت الضرورة يمكن ارسال هؤلاء الجنود من جديد الى الكويت في غضون سبعة ايام.

ويرى المسؤولون العسكريون الامريكيون ان العراق ما زال يشكل تهديدا للكويت ولمنطقة الخليج بشكل عام. ويذكر ان الولايات المتحدة وقعت مع الكويت معاهدة دفاع لمدة عشر سنوات بعد تحريرها في شباط ١٩٩١ من الاحتلال العراقي الذي استمر سبعة اشهر.

وفي العام ١٩٩٣ وقعت الكويت مع الولايات المتحدة عقدا بمليار دولار لشراء ٢١٨ دبابة من طراز «ابرامز ام ١ – أ ي ٢»، ووقعت عقدا آخر لشراء صواريخ مضادة للصواريخ من نوع «باتريوت».

القاهرة: من الممكن ابرام اتفاقية

(تتمة من ص١)

واعلن انه يفضل بقاء الوضع على ما هو عليه بدلا من الموافقة على ما تطلبه اسرائيل، اكد نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، ان حكومته «لا تعتزم تقديم اي تنازلات جديدة تتجاوز تلك التي سبق ان وافقت عليها».

الرياض ونيودلهي تناقشان مسألة التعاون النفطي والصناعي

● الرياض – الوكالات – اعلن مسؤولون سعوديون وهنود، أمس الأحد، في الرياض، ان المملكة العربية السعودية والهند بحثتا في مشاريع تعاون ثنائي على الصعيدين النفطي والصناعي وخصوصا بناء مصفاة للنفط في الهند.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام أعمال اللجنة المشتركة السعودية الهندية قال وزير المال الهندي مانموهان سنغ انه ناقش مع وزير النفط السعودي هشام ناظر مسألة التعاون في مجال النفط مؤكدا في هذا الاطار توافر فرص لبناء مصفاة في الهند. ولم يقدم ايضاحات اضافية حول هذا المشروع.

من جهة اخرى، اقترح الوفد الهندي برئاسة سنغ على السعودية مشروعي اتفاق يتناول الاول الغاء الضريبة المزدوجة والثاني مكافحة المخدرات.

وقال وزير الصناعة والكهرباء السعودي عبد العزيز الزامل الذي شارك في المؤتمر الصحفي ان الرياض ستدرس هذين المشروعين.

وأكد الزامل ان المسؤولين السعوديين عرضوا على الهند ١٣٢ مشروعا صناعيا ترغب الرياض في تنفيذها بالاشتراك مع نيودلهي وتقدر كلفتها الاجمالية بحوالي ١.٨٧ مليار دولار!

وأوضح ان الهند تشارك حاليا في خمسة مشاريع مشتركة تقدر بـ ١٣.٣٠ مليون دولار.

الحريري يتابع محادثاته مع المسؤولين السوريين، اليوم

* محاولات سورية لثنيه عن الاستقالة من منصبه



● الحريري ● ● عبد الحليم خدام ●

● دمشق – و.ص.ف – أعلنت مصادر مقربة من رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، أمس الأحد، ان الحريري سيتابع مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، اليوم الاثنين، محادثات تتمحور حول عزمه على الاستقالة من منصبه.

ولم يعرف حتى مساء أمس الأحد، اذا كان الحريري ما زال متمسكا بقراره. ولم يدل رئيس الوزراء اللبناني بأي تصريح في ختام لقاء دام اربع ساعات مع خدام المكلف بالملف اللبناني.

ولم يدل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي شارك في اللقاء بأي تصريح، ايضا.

وكان الحريري الذي تولى منصبه في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٢ اشتكى في الآونة الاخيرة من عرقلة سياسته داخل الحكومة وفي مجلس النواب.

وقام مساء يوم الخميس الماضي، بابلاغ الرئيس اللبناني الياس الهراوي شفهيا بعزمه على الاستقالة. وأكد الهراوي انه سيرفض الاستقالة.

وقد وصل الحريري، صباح أمس، الى العاصمة السورية ومن المقرر ان يمضي ليلته فيها.

مصرع عشرة من رجال الشرطة في حادث مرور في الصعيد

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في وزارة الداخلية المصرية ان عشرة من رجال الشرطة لقوا مصرعهم، أمس الأحد، في حادث تصادم بين السيارة التي كانت تقلهم وبين قطار على مشارف سوهاج في الصعيد.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة ٣٠٠ عندما كان سائق الحافلة الصغيرة التي تقل رجال الشرطة يعبر مزلقانا ترك مفتوحا على مشارف سوهاج (حوالي ٥٠٠ كم جنوب القاهرة) لحظة مرور قطار القاهرة الأقصر فصدم الحافلة وألقى بها في ترعة قريبة.

وقد لقي رجال الشرطة العشرة، بمن فيهم السائق، مصرعهم في الحال.

وتم انتشال ثلاث جثث من الترعة ولا تزال اعمال البحث مستمرة لانتشال باقي الجثث.

وتشير المعلومات الاولية الى ان موظف السكة الحديدية المسؤول عن المزلقان كان غارقا في النوم ساعة كان يتعين عليه اغلاقه قبل وصول القطار. ويجري حاليا استجواب الموظف وسائق القطار.

اختتام المؤتمر الاول لشيوعيي البطوف في جو من الاصرار على انجاز المهمات!

❊ نقاشات صريحة ومداخلات جدية يشهدها المؤتمر ❊

* سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت شعارات «من اجل انجاح المسيرة السلمية وانسحاب اسرائيلي كامل من جميع المناطق المحتلة» و«من اجل طرد العملاء، وعدم توطينهم في قرانا ومدننا» و«من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين من الشبيبة الشيوعية» و«من اجل الدفاع عن حقوق جميع العاملين في اسرائيل ومنطقتنا» افتتح مساء الجمعة ٩٤/٣/٢ مؤتمر منطقة البطوف للحزب الشيوعي، بحضور المئات من الحزبيين واصدقاء الحزب من قرى البطوف، على الرغم من هطول الامطار بغزارة والبرد القارس في منتزه سخنين للافراح.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته سكرتير فرع الحزب الشيوعي في سخنين المهندس علي شواهنة، طالبا من الجمهور الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد الشيوعي الراحل توفيق زياد. وتحدث عن تاريخ ونضال جماهير البطوف بقيادة الحزب الشيوعي بدءا من الكفاح ضد الحكم العسكري والتصدي لسياسة مصادرة الاراضي. وقال: كان لجماهير هذه المنطقة الدور الاكبر في يوم الارض الخالد، وللحزب الشيوعي تاريخ يفتخر به ويرويه لكل كهل وشاب. ووجه تحية الى الشعب الفلسطيني بمناسبة وضع حجر الاساس للدولة الفلسطينية.

وقال: مع بزوغ فجر السلام تطل علينا افرازات الاحتلال بعملاء سفلة خانوا شعبهم ووقفوا مع المحتل ضد الاهل. وندد بالمخطط السلطوي الذي يهدف الى اسكانهم بين جماهيرنا في هذه البلاد. واكد ان شعبنا يرفض هذا المخطط. واذا كان لا بد من التوطين فمن الاجدر توطين اللاجئين الذين رحلوا عن اوطانهم، ولا بد من حل يحلل عودتهم واسكانهم بين اهلهم واحبائهم لان شعبنا يرفض قاذورات العملاء وسفالاتهم. واشاد بالشبيبة الشيوعية التي تقف في الطليعة الكفاحية من اجل قذف هذه القاذورات الى بيت راميها.

وطالب باسم جميع المجتمعين باطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية في الناصرة، فورا، وباخراج العملاء من قرانا ومدننا.

ثم تحدث عمر السعدي سكرتير المنطقة الحزبية، وقال: يتزامن احتفالنا هذا مع احتفالات حزبنا الشيوعي اليهودي العربي بالذكرى الـ ٧٥ لتأسيسه واحتفالات الشبيبة الشيوعية بالذكرى الـ ٧٠ لتأسيسها واحتفالات جريدة «الاتحاد» بعيدها الـ ٥٠، ووجه تحيات حارة الى قياديي هذه الهيئات والمؤسسات متمنيا النجاح للجميع بما فيه الخير لجماهير الشعبين اليهودي والعربي.

وقال السعدي في كلمته: يأتي انعقاد مؤتمرنا هذا بعد بحث جدي جرى في حينه، في لجنة منطقة الناصرة الام، وعلى ضوء ذلك البحث تقرر تقسيم المنطقة الى ثلاث مناطق، ووافقت لجنة القطاع ورحبت بالقرار على امل ان يزيدنا هذا التقسيم عزما وقوة ويساعد في تطور فروعنا في هذه المنطقة. ويأتي مؤتمرنا في ظروف سياسية مؤلمة تزداد صعوبة وتعقيدا وتكثر فيها الحروب والهجمات الاستعمارية على دول وشعوب في العالم بلا رادع. وكذلك مع زيادة الاحساس بغياب الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية التي تهاوت لتخلي الحلبة السياسية العالمية للولايات المتحدة الامريكية لتصبح القطب الوحيد في العالم وصاحبة القول والفصل والهيمنة الكاملة والمتحكمة بمصير الشعوب في العالم.

واضاف السعدي: لقد اكدت جميع الاحداث السياسية التي توالت في العالم، خلال السنوات الاخيرة الماضية، صحة استنتاجاتنا حول الدور الامريكي في شتى بقاع العالم وقدرة الولايات المتحدة الامريكية على تجيير الاحداث بما تمليه المصلحة الامريكية الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، ومع هذا فلا بد من التأكيد انه في ظل هذه التطورات حدثت مستجدات في منطقتنا وتطورات هامة وذلك في مساري السلام الفلسطيني الاسرائيلي والاردني الاسرائيلي. فعلى المسار الفلسطيني الاسرائيلي تمخضت المفاوضات عن توقيع اتفاقيتين، احداهما اتفاقية واشنطن التي كانت حصيلتها الايجابية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني، وجرى التعامل معها على هذا الاساس وليس كمنظمة ارهابية وكان من نتائجها اقامة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

ويرى شعبنا بهذه الخطوة خطوة هامة من شأنها ان تعبد الطريق نحو حل شامل وثابت وهو يدرك تمام الادراك ان الطريق نحو السلام العادل والشامل في المنطقة طريق شائك ووعر ومليء بالالغام وليس سهلا، ومع هذا فاننا نعتبر ان ما تم انجازه في مسيرة السلام، حتى الان، رغم انه ما زال متواضعا يجسد في طياته اهدافنا السامية ويعبر عن مصداقية افكارنا وواقعيتها، وهو انتصار لبرنامج حزبنا وتتويج لمواقفه الشجاعة الواضحة، التي دعا اليها طيلة الوقت وناشد الجميع في سبيل التحرك نحو السلام.

وتحدث عن نشاطات فروع الحزب والجبهة والانتصارات التي حققتها هذه الفروع في قرى البطوف في انتخابات الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية، كما تحدث عن القصورات في بعض الفروع. ودعا في نهاية كلمته الى الوحدة والتنظيم في الفروع من اجل النهوض بالمنطقة وكي تحافظ منطقة البطوف على مكانتها في القيادة.

وقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، تحية باسم الجبهة الدمقراطية الى الحزب في منطقة البطوف، وقال ان هذه المنطقة تعتبر القلعة الجبهوية الصامدة والحصينة في وجه كل التحديات. وقال محاميد: انكم ستبحثون في هذا المؤتمر امورا هامة ونحن على مفترق طرق في كثير من الامور وخاصة فيما يتعلق بالمصطلحات الثلاثة التي يتكون منها اسم جبهتنا، السلام، المساواة، الدمقراطية ويجب ان نبحث في عمق هذه المصطلحات الثلاثة لاننا على مفترق طرق منها، اذ ان الاحزاب تتساءل ومواقفها متضاربة من مسيرة السلام. واقول مسيرة السلام وليس اتفاقية السلام لانه لا وجود لاتفاقية سلام رغم اننا نسمع احيانا في وسائل الاعلام بطريقة خبيثة وغير صحيحة ان هناك سلاما. واضاف: في الحقيقة لا يوجد سلام لان السلام ليس بتبادل القبلات بين هذا الزعيم وذاك وليس بالمصافحة. فالسلام يجب ان يلمسه الشعب بالممارسة، والشعب



• جانب من جمهور المؤتمر •

الفلسطيني لم يلمس ذلك على الارض حيث ان المستوطنات ما زالت على الارض الفلسطينية والمستوطنين ما زالوا يعيثون فسادا.

وقال محاميد: نحن في الجبهة نعتقد بانه لا حل للصراع القائم حتى لو عقدوا اتفاقيات سلام مع الاردن وسوريا ومع جميع الدول العربية، وكلنا نعي وكذلك الشعب اليهودي ايضا، ان لب الصراع العربي - الاسرائيلي هو القضية الفلسطينية وبدون حلها لا سلام في هذه المنطقة.

واضاف: هناك شعور بالاحباط نتيجة هذا الوضع المتخبط وعدم وضوح السياسة الاسرائيلية. وهذا التخبط في الشارعين الفلسطيني والاسرائيلي، فليس صدفة ان يتظاهر ٧٠ الفا في مظاهرة «حماس» في غزة ونحن نعتبر بان اليمين يزداد ويقوى، واستطلاعات الرأي تبين ذلك. وهذا بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية التي خلقت بلبلة بين الجمهور اضافة الى سياسة حزب «العمل» وتصريحات قيادييه المتضاربة. وقال: نطالب الان فعلا بالقفز عن المرحلة الانتقالية والبحث فورا في مرحلة الحل النهائي.

كما تطرق محاميد الى الدمقراطية بالنسبة للشعب الفلسطيني، وقال: ان شعبنا الفلسطيني بامس الحاجة الى الدمقراطية وليس بحاجة الى وقف الصحف او الى حرب استنزاف ضد الصحف الفلسطينية وحجزها على حاجز ايرز. اما عن السياسة الداخلية فقال ان وسائل الاعلام اعلنت ان ٦٥٠ الف شخص يعيشون تحت خط الفقر ولكن بين الجماهير العربية في اسرائيل هناك اكثر من ٥٠٪ تحت خط الفقر وحسب الاحصاءات فان ٦٤٪ من الطلاب المتسربين من المدارس هم عرب.

ودعا النائب الجبهوي الى عدم تأجير اي بيت للعملاء، وقال: اتوجه للشعب اليهودي ان يرفضهم لان من يخون شعبه لا يمكن ان يخلص لشعب اخر. الجبهة هي دائما رأس الحربة في كل معركة وهذا واقعنا وهذه مسؤوليتنا. وقال: كتلة الجبهة ستقدم اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة اذا لم يطرأ اي تقدم فوري في قضية العملاء والاعتقالات.

ودعا في نهاية كلمته كل الوطنيين الى الانضمام لصفوف الجبهة، وطالب بزيادة العمل الجبهوي في الوسط اليهودي خاصة وفي الفروع في الوسط العربي بشكل عام.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي: ان منطقة البطوف تعتبر القوة الاساسية في حزبنا منذ يوم الارض وبعده. وقالت: يذكرني هذا الشتاء بسياسة الحكومة تجاهنا التي تسكتنا عن طريق الاعلام وذلك عندما نقوم بنشاطات برلمانية. وبالنسبة لاعتقال ومطاردة اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة الذين طرحوا قضية العملاء في الشارع بكفاحهم، وموقف الشرطة والسلطات من الموضوع نؤكد اننا نحن رأس الحربة في كل ما يتطلب من نضال وتضحيات.. كنا وما زلنا العنوان في كل نضال.

اما بالنسبة لقضية السلام لقد طرحنا كل الوقت برنامج سلام وكان الطريق موجودا ولكن حكومات اسرائيل رفضت السير في هذا الطريق وظن قادتها انهم سيحلون القضية الفلسطينية بالقوة العسكرية وبعد ان فشلوا جنحوا لطريق السلام. لقد ايدنا الحكومة، ولكن سياستها تعاني من عدم الوضوح وتضع العراقيل في مسيرة السلام، لذلك يتردد الرأي العام في اسرائيل في تأييد سياسة هذه الحكومة.

وقالت غوجانسكي: الجبهة ليست في جيب الحكومة ونحن سنضغط في جميع الاتجاهات على هذه الحكومة كي تسرع بعملية السلام وتصل للحل النهائي لانه بدون ذلك سيتدهور الوضع الى اسوأ. ويوجد امامنا اهداف يجب تنفيذها مثل تنشيط العمل في الوسط اليهودي والمساواة للشعب العربي ومساواة المرأة وقضايا العمال والقضايا المرتبطة بالفقر وفي هذه المواضيع لا يوجد لنا منافس.

وقدمت تحية الشبيبة الشيوعية اميرة عطوان تمنت فيها النجاح للمؤتمر وان يكون من ضمن ابحاثه دعم الشبيبة الشيوعية، وقالت: نحن في الشبيبة سنبقى الدرع الواقي للحزب. ودعت الحزب الى دعم الشبيبة الشيوعية.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع: كلنا يعرف ان منطقة البطوف منذ ان كانت قطاعا حزبيا كان يميزها العطاء الكبير والحيوية والتمسك بسياسة حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحتى بعدما اصاب الفروع بعض الانهيار.

واشاد نفاع بمنطقة البطوف التي حافظت على عدد اشتراكات جريدة «الاتحاد» التي تحتفل بعيدها الخمسين. ورفع تحياته الى جميع العاملين في جريدة «الاتحاد» وقرائها.

وتحدث عن الانتصارات والنجاحات التي حققتها منطقة البطوف في انتخابات الكنيست والهستدروت مشيرا الى انه لها الدور الحاسم في صنع يوم الارض الخالد، الـ ٣٠ من اذار.

وقال نفاع: هناك اشخاص يعملون على اقامة حركة وهذا شأنهم في اقامة تنظيم سياسي جديد ويريدون تسميته الثلاثين من اذار، ولكن هذا ليس من

(البقية ص. ١٠)

قرارات المؤتمر الأول لشيوعيي البطوف

١ - يحيي الشعب الفلسطيني على قطف الثمرات الاولى لكفاح مجيد.. ومع تحفظاتنا من بعض القضايا في الاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية الا اننا نبارك العملية السلمية ونرجو ان تتوج بالعلم الفلسطيني فوق البرلمان الفلسطيني في القدس العربية.

ومؤتمرنا، يناشد الشعب الفلسطيني التمسك بوحدة الوطن والشعب وبالتعددية الحزبية والفكرية.. ويناشد اهلنا في فلسطين بتحريم استعمال السلاح لحسم الخلافات الحزبية.

ان اعداء السلام في المنطقة يحاولون وضع العراقيل. ونحن ننتبه الى ان حكومة اسرائيل تعمل على اشاعة الاحباط واليأس بين الفلسطينيين. وتتعامل مع السلطة الفلسطينية بعنجهية واستعلاء. وذلك لكسر كرامة الشعب وفرض كل مخططاتها. لكن هذا السلوك يدل على غباء حكام بلادنا. فان الشعب الذي تحدى الدبابة بالحجر. وقدم اكثر من مئة الف شهيد. لن يرضخ لحكومة رابين ولا لحكومات اخرى. ان مؤتمرنا يحمل حكومة اسرائيل كامل المسؤولية عن عدم تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

ونطالب بالافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين وبالانسحاب الفوري من الضفة الغربية وقطاع غزة واخلاء المستوطنات، ليتسنى للشعب الفلسطيني اجراء انتخابات دمقراطية تقرر له قيادته ومؤسساته.

٢ - ان العملاء مرض، اي شعب ومؤتمرنا يشجب ظاهرة العملاء من اصلها. فكيف يسكت على توطينهم بين جماهير شعبنا. ان مؤتمرنا يعتبر هذه القضية على درجة بالغة من الاهمية ويضعها على رأس قضاياه الكفاحية. ومؤتمرنا يعلن ان لا ولن تكون مهادنة في هذه القضية. شعبنا نظيف ولن يستوعب ابدا النفايات البشرية..

٣ - نحيي الشبيبة الشيوعية وخاصة في منطقة الناصرة على وقوفها في مقدمة الكفاح من اجل طرد العملاء من بين جماهيرنا. وقد اثبتت هذه الشبيبة كونها قولا وعملا ،ماضيا وحاضرا، وبانها تقف في طليعة القوى الوطنية في بلادنا.. ومؤتمرنا ومعه شعبنا يعبر عن جميل عرفانه لكفاح الشبيبة الشيوعية ويشجب سلوك الشرطة في حملة اعتقالاتها ضد الشرفاء.. ويطالب مؤتمرنا بالافراج عن المعتقلين.. ووقف عملية الاعتقالات ثم البدء بترحيل العملاء عن قرانا ومدننا، وتقديمهم للمحاكمة على تجاوزاتهم اللااخلاقية.

٤ - نتوجه الى جماهيرنا في منطقة البطوف لدعم الحزب الشيوعي، الذي برهن ماضيا وما زال يبرهن حاضرا، على انه الممثل الامين لجماهيرنا وتطلعاتها. هذا الحزب الذي اثبت ويثبت نفسه في اقسى الظروف، ويتحمل التضحيات ليبرهن بصدق على ان شعبنا واع ومكافح. فهذه الجماهير تستحق حزبا شيوعيا قويا..

٥ - ان منطقة البطوف التي هي احد المراكز الاساسية لحزبنا الشيوعي ترسل بتحياتها الخاصة والصادقة الى اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الـ ٧٥ لتأسيسه، هذا الحزب الذي منذ تأسيسه كان وما زال حزبا امميا يهوديا عربيا. اننا نعتز بهذا الحزب وبوحدته الاممية. وكذلك نرسل بتحياتنا الخاصة الى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الحارس الفتي للحزب بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لتأسيسها ونرى انها كانت وما زالت الطليعة الكفاحية لجماهير شبيبتنا عربا ويهودا.

وتحية اكبار وتقدير الى صحيفة الشعب وضميره الحي صحيفة «الاتحاد» والى هيئة تحريرها وادارتها بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لصدورها، ونحن في منطقة البطوف نعد رفاقنا في «الاتحاد» بالاستمرار في دعمها ماديا ومعنويا ونعدها بان نحقق الهدف الذي وضعناه امامنا وهو الوصول الى (١١٠٠) اشتراك.

٦ - اننا نشد على ايدي السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية في كفاحها العادل من اجل المساواة مع السلطات المحلية اليهودية ونرى ان كفاحهم مكمل لكفاح السلطات المحلية العربية بشكل عام من اجل حقوقها العادلة.

٧ - يرسل مؤتمرنا تحية خاصة الى مؤتمر التربية والتعليم العربي والذي سيعقد في الناصرة في ٩ - ٩٤/١٢/١٠ ونتمنى لهذا المؤتمر ابحاثا ونتائج مثمرة تخدم اجيالنا ليكونوا ثروتنا، فثروة الشعب في ابنائه.

كلمة الاتحاد

لتكن معركة أقوى..!

● معركة السلطات المحلية العربية الدرزية وشقيقتها الشركسية، بلغت أمس أوجا جديدا. ليس فقط بالاشتباك العنيف مع الشرطة، بل بالرد الواضح من رئيس الحكومة بعدم التجاوب مع مطلبهم الأساسي تحقيق المساواة كاملة.

لقد تعامل السيد رابين مع هذه القضية كما لو انه يسمع عنها لأول مرة: دراسة الوضع حتى شباط القادم، اي بعد ثلاثة اشهر وخطة خمسية تبدأ من سنة ١٩٩٥ لسد الهوة. وهذا يعني ابقاء الأمر مفتوحا وتركه للحكومة القادمة التي ستتسلم الزمام سنة ١٩٩٦. «وانطر يا كديش..».

وفي هذا التوجه من رئيس الحكومة، تجاهل لعدة حقائق صارخة. اولها ان هناك قرارين سابقين في الحكومة من سنة ١٩٨٧ ومن سنة ١٩٩١ يقضيان بتحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية الدرزية، والقراران لم ينفذا. وثانيها ان رابين وحزبه وقيادييه الآخرين وعدوا خلال المعركة الانتخابية الأخيرة بتحقيق المساواة لسائر المواطنين العرب، بمن فيهم الدروز والسلطات المحلية. وتبخرت كل الوعود.

وثالثهما ان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يطالبون طول الوقت بتنفيذ قرارات الحكومة، بالرسائل وبالاجتماعات وبالمذكرات وبالنشاطات الاحتجاجية الادارية ثم الشعبية، وعندما فشلت كل هذه الجهود لجأوا الى الاعتصام.

وقد مرت على الاعتصام ٢١ يوما، في ظل البرد القارس والشتاء الشديد، انضم اليه عشرات الشخصيات والمواطنين ورجال الدين.

بعد كل هذا يأتي رابين للاجتماع معهم ويبلغهم انه يريد اجراء دراسة(!!!)، وقبل ذلك يرسل لهم قواته لقمعهم.

لذلك، ان قرار الرؤساء مواصلة المعركة والتفكير بتصعيدها، هو قرار في محله. ويدل على تحمل المسؤولية. فهذه معركة مصيرية، وليس من الطبيعي ان تنتهي اليوم بانتظار المزيد من الوعود، ثم انفجار المعركة من جديد وهلمجرا..

ومما لا شك فيه ان الدعم الشعبي البارز للرؤساء يقويهم ويعزز من وقفتهم الكفاحية.

وكم كنا نتمنى ان تكون هذه المعركة أقوى، بواسطة اجراء تعاون وتعاضد اكبر بين الرؤساء الدروز والشركس واشقائهم في لجنة الرؤساء العرب. لقد طرحنا هذا المطلب في بداية المعركة، قبل ثلاثة أسابيع، ونكرر طرحه اليوم. ففي هذا مصلحة للمعركة نفسها ولمستقبل معركة المساواة الكبرى.

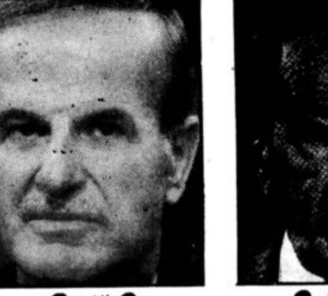
(«الاتحاد»)



كريستوفر يعود الى المنطقة في مرحلة حرجة!



● كريستوفر ●



● الاسد ●

● واشنطن - يتوجه وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر مرة اخرى الى الشرق الاوسط غدا الثلاثاء، في مرحلة حرجة من المفاوضات بين سوريا واسرائيل التي ما زالت تصطدم بمسألة الجولان.

وبعد ستة اسابيع على النداءات الملحة الى السلام التي اطلقها الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال جولته في الشرق الاوسط وزيارتيه الى كل من سوريا واسرائيل ينبغي على وزير الخارجية الامريكي ان يستخدم كل ما يتمتع به من خبرة لاعادة اطلاق المفاوضات المجمدة رسميا بين الطرفين منذ ٢٥ شباط الماضي اثر مجزرة الخليل التي قتل خلالها مستوطن يهودي ٢٩ مصليا فلسطينيا داخل الحرم الابراهيمي.

ويصل كريستوفر الى الشرق الاوسط في وقت يتمسك كل طرف بموقفه ويعبر بلهجة اكثر تشددا عن استيائه من موقف الطرف الآخر.

فقد أكد الرئيس السوري حافظ الاسد، الخميس الماضي، في دمشق انه «اذا كان لا بد من ان نختار بين ان يبقى الوضع الحالي على ما هو عليه او نوافق على ما تطلبه اسرائيل فالخيار المفضل لدي (...) هو هذا الوضع الحالي».

وجاء الرد الاسرائيلي سريعا اذ علق رئيس الوزراء يتسحاق رابين في اليوم التالي على تصريحات الاسد بقوله «اذا كانت سوريا تفضل الوضع الحالي فلا احد يمكنه فرض السلام عليها».

كذلك حذر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، الجمعة، في بودابست من ان بلاده لا يمكنها اجراء مفاوضات مع سوريا اذا ما استمرت هذه الأخيرة في فرض انسحاب اسرائيل الكامل من هضبة الجولان كشرط مسبق للتفاوض.

ويقترح الاسرائيليون انسحابا تدريجيا على مدى اربع سنوات في الجولان لقاء معاهدة سلام تشمل تبادل السفراء وترتيبات أمنية.

ويبدو الوقت المتوافر لدى كريستوفر بين قمة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا التي تعقد في الخامس والسادس من كانون الأول وبين قمة الدول الامريكية التي تفتتح في التاسع من الشهر ذاته في ميامي (فلوريدا) اضيق من ان يسمح له بتقريب المواقف بين البلدين.

غير ان الرئيس المصري حسني مبارك مهد لجهود كريستوفر بقيامه، الخميس الماضي، بزيارة خاطفة الى دمشق للدفاع عن ضرورة المضي قدما في عملية السلام. وكانت مصر وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

ويوم الجمعة ذكّرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية كريستين شيلي بان السلام في الشرق الاوسط «عملية طويلة ستتأخر نتائجها في الظهور». الا انها اضافت ان وزير الخارجية الامريكي «ما كان ليقوم برحلته لولا اقتناعه بجدواها».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين اكد انه ينتظر مجيء كريستوفر «لنعرف ما يريده السوريون». وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية «ان مشكلة الولايات المتحدة هي انها تواجه العديد من المناورات رغم ان الاطراف يؤكدون ارتياحهم لمشاركتنا» في عملية السلام.

ومما يزيد من اهمية مهمة كريستوفر ان الوقت بدأ يضيق، اذ ان الاسرائيليين يريدون اخراج المفاوضات من المأزق في العام ١٩٩٥ قبل دخول اسرائيل في مرحلة ما قبل الانتخابات التي من المقرر تنظيمها في حزيران ١٩٩٦ والتي تعتبر غير ملائمة للقيام بمبادرات وتقديم التنازلات.

سيڤان بنتورا

(و.ص.ف)

الوضع في البوسنة يزداد صعوبة!

● سراييفو ترفض المقترحات الأخيرة لمجموعة الاتصال ● واشنطن تؤكد التزامها بالحفاظ على وحدة البوسنة في حدودها الحالية ● تصريحات وزير الحربية الامريكي حول التفوق الصربي العسكري تثير استياء الحكومة البوسنية ●

● رفضت الحكومة البوسنية، امس الأحد، بصورة ضمنية المقترحات الأخيرة التي قدمتها مجموعة الاتصال الدولية بشأن خطتها للسلام في البوسنة.

وقال رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادجيتش «لقد سبق وقدمنا نصف البوسنة على طبق من فضة الى نظام فاشي» في اشارة الى صرب البوسنة الذين يتزعمهم رادوفان كارادجيتش.

واضاف في تصريحات الى الصحافيين، بعد محادثاته مع تشارلز ريدمان، موفد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر «وبالتالي لا يمكن ادخال اي تعديل على خطة مجموعة الاتصال» التي اكدت حين قدمت هذه الخطة انه ينبغي «اخذها على حالها او رفضها». وذكّر بان الحكومة البوسنية سبق ان وافقت، في آب الماضي، على الخطة التي حظيت ايضا بموافقة بلغراد وزغرب ورفضها صرب البوسنة.

وكانت مجموعة الاتصال المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا قررت، يوم الجمعة الماضي، في بروكسل ان تتيح للصرب امكانية اقامة اتحاد كونفدرالي مع صربيا شرط ان يقبلوا بخريطة تقسيم اراضي البوسنة، مع احتمال ادخال بعض التعديلات عليها، وشرط موافقة مختلف الاطراف.

وتمنح هذه الخطة ٥١٪ من اراضي البوسنة الى الاتحاد الكرواتي - المسلم و ٤٩٪ الى الصرب الذين يسيطرون حاليا على اكثر من ٧٠٪.

من جهة اخرى اعتبر سيلادجيتش ان الحظر الذي فرضته صربيا، منذ الصيف، على صرب البوسنة ليس فعالا. واضاف «نعتقد ان المعلومات التي تؤكد ان الحدود (الصربية - البوسنية) مقفلة هي غير صحيحة او ان هذا الاقفال ليس فعالا».

واوضح رئيس الوزراء انه يملك براهين على ان اسلحة وقوات تصل الى المناطق التي يسيطر عليها صرب البوسنة. واضاف «نعتقد انه ينبغي فرض عقوبات مجددا» على صربيا. وكانت روسيا استخدمت حق النقض في مجلس الأمن الدولي لاسقاط مشروع قرار كان يهدف الى تعزيز فاعلية الحظر التي تفرضه بلغراد على صرب البوسنة.

من جهة اخرى اشار سيلادجيتش، امس الاحد، الى رسالة تلقاها الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش من الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال سيلادجيتش ان كلينتون كتب في رسالته «اسمحوا لي بأن اكون واضحا: ان الولايات المتحدة ما تزال متمسكة بالتزامها بالحفاظ على البوسنة والهرسك كدولة واحدة في حدودها الحالية».

وفي الاسبوع الماضي، وفيما كانت المعارك محتدمة في جيب بيهاتش (شمال غرب البوسنة)، اعتبر وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري ان الصرب حققوا التفوق العسكري في البوسنة، مما اثار استياء الحكومة البوسنية التي كانت تتلقى حتى الآن «تشجيعا» من الحكومة الامريكية على حد قول عزت بيغوفيتش.



وقال سيلادجيتش، امس، ايضا «لا نفهم جيدا من يفعل ماذا هنا، وما هي مهمة قوة الحماية الدولية وما هي مهمة مجموعة الاتصال».

واضاف «يبدو ان كل الناس منشغلين بممارسة العمل السياسي، فيما الوضع يزداد صعوبة في سرايبفو وبيهاتش وسريبرينيتشا وجيبا وغوراجدي».

وتابع «لا نفهم ما الذي تفعله مجموعة الاتصال. يبدو ان الادوار اختلطت او ان احدا لا يريد ان يقوم بعمله».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٣٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس : ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

(٨) مدارس عربية تشارك في برنامج صندوق تشجيع المبادرات التربوية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – اختار صندوق تشجيع المبادرات التربوية بالتعاون مع وزارة المعارف ٤٠ مدرسة في البلاد من بينها (٨) مدارس عربية وذلك للمساهمة في مشاريع تربوية يدعمها الصندوق.

اما المدارس العربية التي حظيت بالاختيار فهي: الرازي الاعدادية في ام الفحم ومدرسة حرفيش «ب» ومدرسة دالية الكرمل وعسفيا الثانوية «رونسون» وثانوية شعفاط للبنين ومدرسة الجش ومدرسة عين الاسد ومدرسة الريحانية الشركسية ومدرسة وادي سلامة.

هذا وستشترك المدارس المذكورة في مشاريع مختلفة منها: التعايش (اليهودي العربي)، «العلاقة بين المعلمين والاهل»، «تدريس اللغة العبرية بالحاسوب»، «التراث البدوي»، «التعايش بين الاديان» وغيرها.

وتجدر الاشارة الى ان مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم هي المدرسة الوحيدة في منطقة المثلث التي تم اختيارها للمرة الثانية هذا العام من قبل الصندوق.

يوم دراسي حول الوقاية على الطرق في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – عقد، امس الاحد، في مدرسة الرازي الاعدادية في مدينة ام الفحم يوم دراسي حول السلامة والحذر على الطرق.

افتتح اليوم الدراسي مدير المدرسة الاستاذ وليد محاجنة وتحدث فيه فرج ابو فرج مدير قسم المواصلات في بلدية ام الفحم ومعلم السياقة رفيق محاجنة ومرشد السياقة الحذرة رفقي كبها.

وقد اكد جميع المتحدثين على دور الحذر والانتباه والسياقة الحذرة في الحد من حوادث الطرق المتكررة.

وتخلل اليوم مسابقات في الانشاء والرسم حول الحذر على الطرق. وفي نهايته وزعت جوائز على الطلاب الفائزين.

وركز اليوم الدراسي الاستاذان يونس جبارين المستشار التربوي في المدرسة ومركز الامان على الطرق في المدرسة محمد ابو بكر.

٣٧٥ مليون فرنك من الهبات لمكافحة الامراض الوراثية جمعت في ٤٠ ساعة من البث التلفزيوني

● باريس – «و.ص.ف» – تم جمع مبلغ قياسي من الهبات وصل الى ٣٧٥ مليون فرنك فرنسي (٦٨.٢ مليون دولار)، امس الاحد، في ختام ال «تيليتون» الثامن، وهو برنامج تلفزيوني خيري بثته محطة «فرانس ٢» الفرنسية العامة طوال ٤٠ ساعة بهدف جمع تبرعات لتمويل الابحاث حول امراض العضلات والجهاز العصبي التي تنتقل وراثيا.

وهذا الرقم هو الاعلى الذي يسجل في فرنسا بمثل هذا النوع من البرامج التلفزيونية. وكان المبلغ القياسي السابق جمع في العام ١٩٩٣ ووصل الى ٣٥٨ مليون فرنك (٦٥ مليون دولار) خلال ال «تيليتون» السابع من اجل مرض الايدز.

وجرت للمناسبة حوالي ٦٥٠ تظاهرة رياضية او ثقافية في انحاء فرنسا. واستمر البرنامج ٤٠ ساعة من دون توقف ابتداء من مساء الجمعة وحتى ليلة السبت/ الاحد.

وتخلل البث المتواصل برنامج علمي خاص سمح بتقويم ما تم تحقيقه حتى الان في مجال مكافحة الامراض الوراثية بواسطة معالجة المورثات التي يتسبب خللها خصوصا بحوالي ٤٠ مرضا في جهاز الاعصاب والعضلات.

واعتبر وزير الصحة الفرنسي فيليب دوست بلازي خلال البرنامج ان معالجة المورثات يشكل «الامل الاكبر خلال السنوات المقبلة». وتوقع ان يتحسن علاج العديد من الامراض خلال الاعوام العشرين المقبلة بفضل معالجة المورثات.

بعد(٢٢) عاما من العقم

امرأة من الخضيرة (٤٦

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد (٢٢) عاما من العقم، و (٢٦) محاولة اخصاب، انجبت امس الاحد، في الخضيرة راحيل بنيستي (٤٦ عاما)، ثلاثة توائم، في صحة جيدة. واطلقت عليهم اسماء، آدم ويهودا وموشيه.

وقال الاطباء، ان هذا هو احد الامور النادرة في العالم، حيث تنجب امرأة عاقر، بعد عشرات السنين. وبعد (٢٦) محاولة اخصاب فاشلة. وكان الانجاب مفاجأة للاطباء.

وقال الوالد السعيد ريموند: نحن ننتظر ولدا، نحضنه ونداعبه ويشعرني بالابوة ويشعر زوجتي بالامومة. وقبل سنة بدأنا بمحاولة تبني طفل، بعد ان

على هامش المعرض ال ٣٨ للكتاب في بيروت

الناشر الريس: الانظمة العربية تعامل الناشر

● الرقابة هي اكبر مشكلة يواجهها الكتاب العربي عادة القراءة في العالم العربي بشكل مذهل● الط الاف نسخة فقط ●

● بيروت – الوكالات – رأى الناشر والصحافي رياض الريس ان اهمية معرض الكتاب العربي، الذي يقام حاليا في لبنان، تنبع من اهمية بيروت كمركز لصناعة الكتاب «لم تتمكن اية عاصمة عربية من تأمينه» حتى خلال سنوات الحرب اللبنانية.

وقال صاحب شركة الريس للطباعة والنشر في حديث اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية لمناسبة افتتاح المعرض الثامن والثلاثين للكتاب العربي في بيروت، الذي ينظمه النادي الثقافي العربي «شكلا لا مضمونا، لبنان هو اخر معاقل تحرك الكتاب العربي، لانه ما زال يتمتع بهامش معقول من الحرية يتيح

برد وثلوج وفيضانات في لبنان!

● الثلوج تحتجز عشرات السيارات وسائقيها على طريق بيروت – دمشق الجبلي ● فيضان الانهار والسيول في الجنوب اللبناني يؤدي الى اتلاف المحاصيل ●

● بيروت – الوكالات – تساقطت الثلوج، امس الاحد، لليوم الثاني على التوالي، على الجبال اللبنانية فاحتجزت عشرات السيارات وسائقيها، فيما هطلت امطار غزيرة على بيروت والمدن الساحلية.

وذكرت مصادر الشرطة ان الثلوج غطت عددا من الطرق الجبلية الامر الذي ارغم السكان على ملازمة بيوتهم، خصوصا على طريق بيروت – دمشق، حيث احتجز عشرات السائقين في سياراتهم وشاحناتهم طوال ليلة الجمعة / السبت.

وارسلت عناصر من قوى الامن اللبنانية والقوات السورية الى تلك الطريق لازالة الثلوج وفتحها وتقديم المساعدة الى المحتجزين.

وتشكلت مستنقعات ضخمة في شوارع العاصمة وفي الكثير من الحفر من جراء انسداد مجاري المياه، الامر الذي زاد في تعقيد حركة السير في المدينة.

ووصف مسؤول في الطيران المدني بمطار بيروت الدولي وضع الاحوال الجوية بانه «طبيعي باستثناء موجة البرد التي وصلت قبل عشرة ايام من موعدها المعتاد». وهبطت درجات الحرارة الى ثمان في بيروت والى اقل من اربع درجات في سهل البقاع.

واضاف هذا المسؤول ان كميات الامطار المتساقطة بلغت ٣٩٠ ملم في بيروت، في حين ان المعدل الوطني يقدر بحوالي ١٨٢ ملم. وتوقع تحسن الوضع قبل اليوم الاثنين مع استمرار هبوب رياح شمالية باردة على لبنان.

ولم يعلن عن سقوط ضحايا، الا ان المعلومات الواردة من الجنوب اللبناني تحدثت عن فيضان الانهار وسيول مما ادى الى اتلاف المحاصيل في الكثير من المناطق.



دولة اسرائيل
وزارة الداخلية

مناقصة رقم ٩٤/٤٩

طلب تقديم عروض لاعداد خارطة هيكلية للناصرة

الفترة الزمنية التقريبية لاعداد الخارطة حتى موعد تقديها لمؤسسات التنظيم ١٨ شهرا تقريبا.

١ – تعلن بلدية الناصرة، وزارة البناء والاسكان، مديرية اراضي اسرائيل ووزارة الداخلية بواسطة لجنة التوجيه بين الوزارات للخرائط الهيكلية المحلية عن قبول عطاءات لاعداد خارطة هيكلية لمدينة الناصرة.

٢ – يشمل العمل المطلوب خارطة هيكلية محلية لمنطقة تنظيم الناصرة، ومواكبة مرحلة المصادقة على الخارطة. توجيهات لاعداد الخرائط المفصلة لمناطق محددة وخارطة تطوير للمدينة.

٣ – الاعلان موجه الى المكاتب ذات الخبرة والتأهيل في التخطيط البلدي على مستوى هيكلية عامة – بلدية. يكون المكتب بمثابة رئيس فريق التنظيم الذي يقترحه، باستثناء الاستشارة في شؤون المواصلات التي ستعهد الى فريق الخارطة الرئيسية للمواصلات.

٤ – ينبغي ان يرفق بالعرض تصديق على ان مقدمه مشتغل مرخص من قبل ضريبة القيمة المضافة وتصديق على مسك حسابات مسجلة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق مسك حسابات) – ١٩٧٦

٥ – على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية مرتبطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠ بالمائة من قيمة العرض (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) سريان الكفالة حتى ١٩٩٥/٣/٣١. سيطلب من الفائز بالمناقصة تمديد سريان الكفالة حتى انتهاء سريان الاتفاق الذي سيوقع معه.

٦ – التفاصيل المتعلقة بأهداف التنظيم، العمل المطلوب، المتطلبات من عرض المخطط ومعايير توجه العروض مشمولة بشكل تفصيلي في المواصفات الملحقة بنموذج المناقصة.

٧ – نماذج المناقصة التي تشتمل على المواصفات ونموذج عقد الارتباط يمكن الحصول عليها من وزارة الداخلية، قسم البناء – יחידת בנא"ם – كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس اعتبارا من ١٩٩٤/١٢/٥ وحتى ١٩٩٤/١٢/١٢ من الساعة ٨.٣٠ – ١٣ مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا بحوالة غير مستردة لأمر وزارة الداخلية. يمكن ارسال الحوالة والحصول على المستندات بالبريد شريطة وصول المبلغ في غضون الفترة المذكورة.

٨ – تقدم العروض حتى ١٩٩٥/١/٢٣ الساعة الثانية عشرة بمغلف مغلق الى صندوق المناقصات في قسم البناء – יחידת בנא"ם – في وزارة الداخلية/ القدس للدكتور بنيامين هيمن مدير شعبة الخرائط الهيكلية المحلية، مديرية التنظيم.

٩ – يمكن الحصول على تفسيرات وايضاحات خلال اللقاء الذي سيعقد في مكاتب بلدية الناصرة الذي يعتبر الحضور فيه الزاميا لكل مشترك في المناقصة. تم تحديد اللقاء الساعة العاشرة من يوم ١٩٩٤/١٢/٢٩.

١٠ – خلال فترة دراسة العروض، يكون اصحاب المناقصة، طالبو تنفيذ العمل، مخولين بقبول اي عرض او رفضه لاعتبارات يرونها موضوعية وليست بالضرورة اعتبارات تتعلق بمقدمي العروض او نوع العرض و/ أو اعتبارات اسعار او مقابل يقدمها صاحب العرض. ويحق لهم كذلك الغاء طلب تنفيذ العمل و/ أو اجراء مفاوضات مع اي من مقدمي العروض يرونه مناسبا وادخال تحسينات عليه او تعديله او تصحيح العروض بما في ذلك تعديلات على الفريق المقترح دون ان يستلزم ذلك اشعار و/ أو التوجه الى مقدمي العروض الآخرين.

١١ – لا يلتزم أصحاب المناقصة – طالبو تنفيذ العمل – بقبول أرخص الأسعار او اي عرض كان.

...رة (٤٦ عاما) تنجب (٣) توائم

... العقم، و (٢٦) ...ل بنيستي (٤٦ ...ما»، آدم ويهودا ...

...حيث تنجب امرأة ...ملة. وكان الانجاب ...

...رنداعبه ويشعرني ...ني طفل، بعد ان

يئسنا من امكانية الانجاب.

وقالت الام، انها مرت بتجارب صعبة جدا خلال (٢١) عاما.

واضافت: في المركز الطبي في هرتسليا، مررت بالتجربة التي قررت ان تكون الاخيرة، وكانت المفاجأة انها نجحت.

وقال احد الاطباء في مركز هرتسليا الطبي، «وفي الولايات المتحدة، تجرى التجارب لعشر مرات كحد اعلى، لان الامال بالحمل بعد ذلك، معدومة. وفي البلاد تجرى التجارب اقل من عشر مرات».

واضاف: «وفي جيل (٤٦) عاما، لا يمكن توقع الانجاب او الحمل، لذلك يعتبر حمل راحيل نادرا جدا».

...روت

...عامل الناشر معاملة المهرب والقارىء معاملة اللص!

...الكتاب العرب ● الانظمة الرقابية العربية متخلفة ● تراجع ... مذهل ● الطبعة الاولى لاي كتاب تتراوح بين (٣) و (٥)

... الريس ان اهمية ...مية بيروت كمركز ...حتى خلال سنوات ...

... اجرته معه وكالة ...كتاب العربي في ...رنا، لبنان هو اخر ...ل من الحرية يتيح

لنا نشر كتب لا نتمكن من نشرها في مكان اخر».

واضاف الريس، الذي تعمل داره على تشجيع الكتاب الجديد «ان تقاليد صناعة الكتاب في لبنان عريقة، صحيح ان الحرب اخرتها الى حد ما، لكن خلال سنوات الحرب فشلت اية عاصمة عربية ان تحل محل بيروت في هذا المجال، رغم محاولات عديدة منها في القاهرة وفي المغرب».

وقال الريس، الذي تصدر داره اضافة الى الكتب مجلة «الناقد» الثقافية الشهرية «ان هذا المعرض السنوي في حد ذاته ثانوي جدا مقارنة بمعرض القاهرة او معرض الشارقة او معرض دمشق ان كان من حيث حجمه او من حيث القاعة التي هو فيها. لكن ربما ان بيروت تبقى قبلة النشر العربي فعدد كبير من الناشرين العرب والمؤلفين يأتونها خلال فترة المعرض».

واضاف «ان مبيعاتي لا ترتفع خلال فترة المعرض، وما ابيعه يكاد يغطي تكاليف الاشتراك فيه، ولكنه يتيح لي الفرصة للقاء مؤلفين وناشرين يأتون لتعيد بيروت تصدير منشوراتهم».

وتخوف الريس من ان تفقد بيروت المقومات التي جعلت منها حتى اليوم عاصمة النشر العربي وقال «من حسن الحظ وحتى اشعار اخر فان قوانين الرقابة في بيروت لا تطبق حتى اليوم بحذافيرها». واضاف «ان ارتفاع كلفة التصدير والشحن اضافة الى تطبيق قوانين الرقابة ستمنع على الكتاب الصادر في لبنان منافسة اي كتاب اخر كما هو حاليا».

وقال الريس ان حافزه الى اصدار الكتب من بيروت «ليس تجاريا اطلاقا»، فهو بدأ النشر منذ ١٠ اعوام في لندن - حيث ما زال يحتفظ بمكتبة الكشكول - وانتقل منها بعد خمس سنوات الى لبنان تدريجيا عبر قبرص «حيث كلفة النشر ادنى مما هي عليه في لبنان ولندن، ولكن ليس من الممكن اصدار كتاب عربي لقارىء عربي يتعامل مع رقيب عربي ونظام عربي من ارض غير عربية».

ورأى الريس ان مشكلة الرقابة هي اكبر مشكلة يواجهها الكتاب العربي وقال «ان الكتاب هو بالنسبة للانظمة العربية امر جرمي لا اداة توعية وثقافة، وبالتالي فهي تعامل الناشر معاملة المهرب والقارىء معاملة اللص». واوضح ان الرقابة تطال حتى الشعر والرواية ولا تقتصر على الكتب السياسية وقال «تتدخل الرقابة في صلب الابداع الادبي» مشيرا الى تخلف الانظمة الرقابية في وقت اصبحت فيه السماء مفتوحة عبر اقنية البث التلفزيوني الفضائية».

واعتبر الريس، الذي اصدرت داره خلال ١٠ سنوات ٥٠٠ عنوان لـ ٣٧٠ كاتبا من مختلف الدول العربية، ان عادة القراءة في العالم العربي «تتراجع بشكل مذهل». وقال ان «الطبعة الاولى لاي كتاب تتراوح بين ٣ الاف و ٥ الاف نسخة على اعتبار ان العدد ٣ الاف هو الوحدة التجارية التي بامكان الناشر ان يسترد بتصريفها خلال ٣ سنوات تكاليف الكتاب».

اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة تقر التوصية ببيع «إل - عال» للقطاع الخاص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» قبلت اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة، امس الاحد، توصية وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ببيع شركة «إل - عال» الى القطاع الخاص.

وقضت التوصية ببيع الشركة وهي تعمل باشراف حارس املاك، منذ سنوات طويلة، مع حقوق الطيران خاصتها وكل الشركات التابعة لها.

وقررت اللجنة، ايضا، ان تستمر الحكومة في تمويل ثلاثة ارباع تكلفة التدابير الامنية للشركة ولمدة عشر سنوات على الاقل بعد بيعها، لتعود بعد ذلك لفحص الامر مجددا.

وتقرر ان تقام لجنة مشتركة لوزارتي المواصلات والزراعة لفحص ما اذا كانت خصخصة الشركة ستسري على نقل المنتجات الزراعية، ايضا.

...ان الانهار

...بلغت ٣٩٠ ملم ... ان المعدل الوطني ...ملم. وتوقع تحسن ...اثنين مع استمرار ...اردة على لبنان. ...سقوط ضحايا، الا ...اردة من الجنوب ... فيضان الانهار ... اتلاف المحاصيل ...ق.

... الكامل لكل ...لمحلية المعنية. ...سلطات المحلية ...لية المعلنة

...الاقتصادية ...محلية م.ض

بعد انخفاض عائدات السياحة بسبب الارهاب الاصولي

احياء المواقع الاثرية القريبة من القاهرة

❑ المواقع «الجديدة» وان لم تكن بعظمة معابد مصر الوسطى والعليا فانها تظهر الجانب اليومي والانساني لحضارة عريقة ❑

● القاهرة - الوكالات - تسعى شركات السياحة المصرية الى ابراز المواقع الاثرية المهملة القريبة من القاهرة والتي تعتبر نسبيا بمنأى عن الاعتداءات الارهابية، بدلا من المخاطرة بحياة زبائنها باصطحابهم لزيارة معابد مصر العليا.

وتفضل هذه الشركات، حاليا، ان تستبعد من برامجها منطقة تل العمارنة ومعبد سيتي الاول في ابيدوس ومعابد بني حسن لتحل محلها معابد كرانيس التي ترجع الى العصر اليوناني / الروماني ومعبد جنائزي يطلق عليه اللابيرنت وهرم هوارة، والتي تقع جميعها في منطقة الفيوم (على بعد حوالي مئة كم جنوب القاهرة).

وتقول المرشدة السياحية نادية شمس الدين، بعد رحلة نظمتها نقابة المرشدين الى هذه المنطقة «رغم ان منطقة الفيوم كانت مسرحا لنشاط الجماعات المتطرفة فان الهدوء يخيم على هذه المنطقة منذ بعض الوقت وكل المواقع الاثرية تقع في اماكن تسهل حمايتها».

واوضحت ان نقابة المرشدين السياحيين ارادت «احياء هذه المناطق المهملة التي تخطف منها معابد الصعيد الرائعة الانظار».

وفي موقع كرانيس الاثري حيث كان يعيش نحو ثلاثة الاف نسمة، حوالي عام ٢٠٠ قبل الميلاد، والذي كان مزدهرا بفضل مصنع لصناعة الاواني الزجاجية، يمكن مشاهدة اثاره حيث يوجد معبدان صغيران للاله سبك الذي يتخذ شكل التمساح والذي كان يعبده سكان المنطقة.

ويمكن ايضا رؤية اساسات وجدران منازل من الطوب اللبن لقرية قريبة من هذه المنطقة ترجع الى العصر اليوناني / الروماني. اضافة الى العديد من الادوات المستخدمة في الحياة اليومية لسكان ذلك العصر مثل فرن للطهي ما زال يحمل اثار الدخان وقطع منزلية ومعاصر لزيت الزيتون متناثرة بين المنازل.

وعلى مشارف القرية حمام عمومي لا تزال مغاطسه، وسخانة محفوظة جيدا. وتزين قبة مغطس الماء البارد، الذي كان يمر به رواد الحمام قبل خروجهم الى الهواء الطلق، قوالب من الجبس على شكل عناقيد عنب ملونة باللونين الاخضر والاصفر.

وعلى مدخل منطقة كرانيس متحف صغير يعرض قطعا اثرية تمثل كل مراحل الحضارة المصرية، من الاسرة الفرعونية القديمة الى عهد الملك فاروق اخر ملوك مصر الذي اطاحت به ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

ويقول مرشد اخر يدعى عمر زكي ان «السياح لن يشعروا بالاحباط بزيارتهم لهذا الموقع الذي وان لم يكن بعظمة معابد مصر الوسطى والعليا فانه يظهر الجانب اليومي ومن ثم الانساني لحضارة لا يعرف منها سوى الجانب الظاهر على الحجر».

وتقول مرشدة، في بداية العقد السابع وتعتبر من المخضرمين في هذه المهنة في مصر وتقدم نفسها باسمها الاول فقط: كليوباترا «اننا نسير على بقايا تاريخ هذا البلد».

الا ان الامر يتطلب قدرة كبيرة لاعادة تركيب الثلاثة الاف حجر التي كان يتكون منها المعبد الجنائزي الذي بناه امنمحات الثالث، الذي عاش من عام ١٧٩٧ الى عام ١٨٤٢ قبل الميلاد والمعروف اكثر باسم معبد اللابيرنت. اذ لم يعد يوجد من هذا المعبد الذي كانت غرفه متصلة ببعضها البعض، والواقع في منطقة هوارة سوى بضع مربعات من اساساته. وامام اللابيرنت بقايا هرم من الطوب النيء يحوي قبر بانيه.

يشار الى ان ١٢ سائحا لقوا مصرعهم في اعتداءات تبنتها الجماعات الاسلامية المسلحة منذ اذار ١٩٩٢ وقع معظمها في مصر الوسطى والعليا. وقد اثر ذلك كثيرا على حركة السياحة التي تعتبر المورد الرئيسي من العملات الصعبة والتي انخفضت عائداتها الى ٧٤٢ مليون دولار من كانون الثاني الى تموز ١٩٩٤ مقابل ٨.٨ مليون دولار خلال المدة نفسها من عام ١٩٩٣.

سرقة سيف مرصع بالالماس من قصر وندسور

● لندن - علم من مصدر في الشرطة البريطانية، في نهاية الاسبوع، ان سيفا مرصعا بالالماس كان رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، اهداه لدوق ادنبره في ١٩٨٩ سرق من متحف قصر وندسور، حيث كان معروضا.

وكان السيف، الذي تقدر قيمته بسبعة آلاف جنيه استرليني (عشرة آلاف و ٥٠٠ دولار)، وعرض في اطار معرض للهدايا، التي تلقتها العائلة المالكة، قد اختفى يوم الخميس. ولم تجد الشرطة اي اثر يدل على عملية سطو.

وكان الشيخ زايد اهدى دوق ادنبره هذا السيف الذي يحمل نقوشا اثناء زيارة رسمية قام بها الى بريطانيا.

فرنسية تهدد بالاضراب عن الطعام اذا لم تستعد طفليها من مصر

● نيس (فرنسا) - اعلنت امرأة من جنوب شرقي فرنسا انها ستبدأ اضرابا عن الطعام في ٢٤ كانون الأول الجاري اذا لم تستعد، بموجب قرار قضائي، طفليها اللذين اخذهما والدهما المصري قبل اربع سنوات الى مصر.

وكانت محكمة غراس حكمت في العام ١٩٩٠ باعطاء حضانة لويك (١٠ سنوات) والكسندر (٩ سنوات) لوالدتهما الفرنسية لورانس ديكورمبيه. وقد ثبت القضاء المصري هذا القرار بموجب اتفاقية فرنسية - مصرية للتنسيق القضائي، موقعة في العام ١٩٨٢. لكن عائلة والد الطفلين طارق سالم لا تزال تخفي الولدين في القاهرة.

ولم تؤد النداءات التي وجهتها وزارات الخارجية والعدل والداخلية الفرنسية الى السلطات المصرية العليا الى اية نتيجة لتطبيق الحكم القضائي.

وقررت ديكورمبيه التي وجهت رسالة الى زوجة الرئيس المصري، حسني مبارك، بدء اضراب عن الطعام عشية عيد الميلاد امام سفارة مصر في باريس، اذا لم تستعد طفليها.

المدخنون أكثر عرضة للعجز الجنسي

* ١٠ ملايين امريكي يعانون من العجز الجنسي *

● اتلانتا (الولايات المتحدة) - اعلنت دراسة اعدها المركز الوطني لمراقبة الامراض والوقاية منها، نشرت في عدد «امريكان جورنال اوف ابيدميولوجي» الصادر في كانون الاول الجاري، ان المدخنين عرضة لان يصبحوا عاجزين بنسبة ٥٠٪ أكثر من غير المدخنين.

وافاد الباحثون ان ١٠ ملايين امريكي تقريباً من اصل ٢٥٨ مليون نسمة يعانون من العجز الجنسي، نصفهم بسبب عوامل مثل النظام الغذائي ومرض السكري والكحول والشيخوخة وتناول الادوية.

وقال الدكتور روبرت كران، رئيس دائرة المسالك البولية في المركز الطبي لجامعة بوسطن ان مخاطر العجز الجنسي بالنسبة الى فئة المدخنين تكون نظرياً اعلى بـ ٦٨٪ لغير المدخنين، غير انها لا تتجاوز نسبة الـ ٥٠٪، مع الاخذ بعين الاعتبار معطيات مثل ادمان المخدرات والاعراق والسن ومشاكل القلب.

وشملت هذه الدراسة ٤٤٦٢ من المقاتلين السابقين في فيتنام، تتراوح اعمارهم بين ٣١ و٤٩ عاماً، منهم ١١٦٢ شخصاً اكدوا انهم لم يدخنوا قط، و١٢٩٢ من المدخنين السابقين و٢٠٠٨ من المدخنين.

ملاحظات على برنامج «دردشات» حول عملاء الاحتلال

عندما يصبح الكذب دينا وديدنا..!

❑ من المؤسف ان القائم بأعمال قائد شرطة الشمال، رامي راهف، قد اختار لنفسه هذا الظهور المخزي.. مستعملا الكذب.. لكي يكذّب فتاة جرى الاعتداء عليها ويدافع عن ضباطه المتورطين!! لكن الناطق بلسان عملاء الاحتلال، كان أشطر ❑

● بقلم: نظير مجلي ●

● في برنامج «دردشات» التلفزيوني (امس الاول، السبت)، حاول الزميل زهير بهلول، معالجة احد المواضيع المحرقة في مجتمعنا العربي في البلاد، الا وهي قضية العملاء. وكعادته كان صادقا وحذرا، لكنه لم يعط الموضوع حقه. وشعرنا ان لا احد استطاع ان يوصل كل ما عنده للجمهور، خصوصا السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.. الذي وضع بين مسؤولين اثنين تكلما ثلاثة اضعاف ما تكلم. وتم قطع كلامه في الوسط.

لكن هناك امورا مثيرة ذكرت في البرنامج، تحتاج الى بعض الملاحظات والتوضيح:

● اولا: ان ممثل الحكومة في البرنامج، المستشار الاعلامي في وزارة الامن، الصحفي عوديد بن عامي، اعلن موقفا واضحا وخطيرا من موضوع العملاء يختلف عما قاله رئيسه، السيد رابين، في لقائه مع اعضاء كتلة الجبهة. قال:«انا سعيد بأن حكومة اسرائيل اخذت على عاتقها مساعدة الناس (المقصود عملاء الاحتلال) الذين ساعدوها. فهذه قضية اخلاقية. وهؤلاء الناس (اي العملاء) دافعوا عن امننا وحياتنا، بما في ذلك عن المواطنين العرب في اسرائيل، الذين قتل منهم ٩ اشخاص في المناطق».

ان في هذا التصريح تأكيدا على دعم العملاء. ولكن فيه كذبا ايضا. فهناك عملاء لم يدافعوا عن امنك وحياتك يا سيد عوديد، بل قتلوا مشغليهم من ضباط المخابرات!



وهناك عملاء اختاروا طريقة جديدة لتنظيف تاريخهم، فيتوجه الواحد منهم الى الشارع الرئيسي في العفولة او الخضيرة او تل ابيب، ويقتل احد المارة او يفجر نفسه.

من جهة اخرى، ان هؤلاء العملاء يلطخون مجتمعنا بقاذوراتهم وبسفالاتهم. لم يساعدونا ولم يحموا امننا بل بالعكس، كل ما جاء منهم كان مثلهم حقيرا وسافلا.

وهناك امر اخر، هل يقبل السيد عوديد بن عامي ان يسكن في حي واحد مع عملاء الاحتلال؟! اذا كان الجواب، نعم، فليأخذهم ويقلعهم عنا وتحل المشكلة. اما اذا كان جوابه سلبيا، فلماذا يريد ان يلقي علينا ما لا يرضاه لنفسه ولزوجته واولاده وعائلته.

ان الحقيقة ان المجتمع الاسرائيلي كله ينظر الى العميل كأنه اجرب او مصاب بوباء يلوث البيئة. يتعامل معه باحتقار وبعنصرية، حتى لو كان قدم له المساعدة ودافع عن حياته وامنه. لكنه يمتنع عن الاعتراف بهذه الحقيقة. فيحاول القاء قمامته علينا.

● ثانيا: عميلا الاحتلال اللذان ظهرا في هذه الحلقة قالا امرين اساسيين مهمين:

١ - العميل المسمى امير، والذي اخفى وجهه، قال انه لو امسك بشخص يمارس مع اخته او زوجته ما مارسه العملاء واعوانهم في الناصرة، لكان حكم عليه بالاعدام وقتله بنفسه. صحيح ان هذا العميل حاول بكلامه نفي وجود ظاهرة كهذه، لكن كلامه مهم. ونقترح على محامي الدفاع في قضية المعتقلين من قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة، ان يقتبسوا هذا التصريح في المحكمة.

٢ - العميل الاخر، الذي يدعي ان اسمه احمد برهم، ظهر على الشاشة بوضوح. لم يطلب اخفاء شكله. فهو واثق من نفسه ومطمئن على حياته، لانه يعيش في مستوطنة يهودية، كما سبق واعلن في برنامج اذاعي. من اقواله يبدو انه عميل قديم. يعرف قوانين اللعب. فقال:«هذه القضية - اي العملاء - موجودة منذ قيام الدولة. واثارتها الان خطيرة وهدفها سياسي انتخابي». وعندما واجهه زهير بهلول بالسؤال عن الاعتداءات العينية التي مارسها العملاء، اجاب: هناك شرطة. الشكاوى تقدم للشرطة.

لقد تخيلته رجل مخابرات اسرائيليا كبيرا، يتقن اللغة العربية على اصولها، وفنانا في لعبة الاستعراب. لا ادري لماذا؟

المهم ان هذا العميل اخذ ردا على ادعاءاته ومواقفه الساقطة، مع اول ظهور لضحية من ضحايا الاعتداءات.

● ثالثا: السيد رامي راهف، القائم باعمال قائد شرطة اللواء الشمالي، كذب في هذا اللقاء بشكل فاضح (وليحاكمنا على هذه التهمة الخطيرة اذا لم نكن صادقين).

فقد زعم ان الفتاة التي تكلمت في البرنامج كذبت عندما اشتكت بأن خمسة شبان اعتدوا عليها في وضح النهار. وزعم ان من حقق معها ليس عدد من الضباط بل شرطية واحدة معروفة.

ان كاتب هذه السطور يملك شهادة واضحة لشخص موثوق رافق هذه الفتاة في شكواها من اول لحظة حتى اخر لحظة. وشاهد بعينيه كيف ان التحقيق الاول مع الفتاة كان مع رجل شرطة، اسمه حسين غدير. وكان ذلك في ساعة متأخرة من الليل. وقد طلب منها ان تعود في اليوم التالي، حتى تطلع على صور اشخاص لترى ان كان بينهم احد من المعتدين.

وفي اليوم التالي جاءت لترى الصور، فاستقبلتها المحققة نازك حلو واخذتها فورا الى غرفة الضابط تسفيكا، رئيس طاقم التحقيق. ثم بدأ يتهافت على الغرفة ضباط اخرون، بينهم بسام مشرقي. واستمر الحال على هذا المنوال ٣ ساعات. وحاول الشخص الذي رافق الصبية ان يطمئن على حالها، فدخل الغرفة، فراح المدعو تسفيكا يصرخ كالمجانين.. طالبا منه الخروج لان دخوله يؤثر على التحقيق.

فاذا كان السيد راهف لا يعلم بهذه الحقيقة، عليه ان يفحص اموره جيدا قبل ان يحضر الى التلفزيون. لكنه اعلن انه فحص الامور جيدا. ولذلك نقول انه يكذب.

● رابعا: لقد وجد راهف في نفسه الشجاعة ان يعلن ان الاعتداء على بيت الفنانة ريم بنا كان قانونيا. «فأخوها متهم بجريمة خطيرة». و«نحن لسنا بحاجة الى امر تفتيش». و«من حقنا ان نستعمل القوة بنسبة معينة، عندما يعترضنا احد».

لقد نسي حضرته انه جاء الى بيت شقيقة المتهم وليس بيته هو. ونسي ان الحديث يجري عن نساء. وعن فنانة معروفة. وعن بيت، كل رجال الشرطة يعرفون وواثقون ان المتهم ليس موجودا فيه. وان هذا البيت في الناصرة، لا في الدهيشة ولا في جنوب افريقيا.

وحاول راهف تشويه كلام ريم بنا فقال: لم يكن المهاجمون عملاء احتلال بل رجال شرطة. وفعل ذلك بزهو وتباه غريبين. لكن ريم لم تقل شيئا اخر. بالعكس. قالت انهم رجال شرطة باللباس المدني. ولكن.. كان معهم ايضا احد الاذناب المعروفين جيدا في الناصرة، فما هذه الشطارة؟!

● خامسا: الشاب الذي ظهر في البرنامج وتحدث عن زوجته، لم يعط الوقت ليشرح قصته المرعبة كاملة. لذلك شوهت. لكن منذ تسجيل البرنامج وحتى اليوم، حدثت تطورات فظيعة في القضية. فهذا هو الشاب نفسه الذي قام احد العملاء بتهديد والدته «بتخريب بناتها» و «بحرق ابنها» و «بقتل خطيب بنتها» و «بدس الحشيشة والمسدس في بيت ابنها لتخريب بيته».

وماذا فعلت شرطة راهف اثر هذا التهديد؟! لقد اعتقلت عميل الاحتلال المذكور وحققت معه واخلت سبيله بعد ساعتين.

هذه الشرطة هي نفسها التي اعتقلت شابا من الشبيبة الشيوعية لانه لم يقل مرحبا لاحد الشبان لانه يرى فيه عميلا. اعتقلته ٢٤ ساعة. ولم تطلق سراحه الا بعد التوقيع على التزام بالسجن البيتي ٧ ايام. وهي الشرطة نفسها التي تعتقل ثمانية اعضاء وقادة من الشبيبة الشيوعية لان، المدعو اياد حامد، اتهمهم بضربه وتعذيبه حتى اعترف بأنه عميل. لقد اتهم واحدا منهم فقط بضربه. لكن الشرطة اصرت على اعتقال ثمانية ومددت اعتقالهم في المحكمة حتى انتهاء الاجراءات. وما زالت تبحث عن اخرين.

هذه ليست عنصرية ولا انتقائية، بل عدالة اجتماعية. اليس كذلك يا رامي راهف؟!

ان اساليب الشرطة الاسرائيلية واجهزة الامن من فوقها، تذكرنا بأساليب اسفل الانظمة الفاشية في التاريخ الحديث. كذب. وتزوير. وتغطية على سفالات. ومن المؤسف ان يكون القائم بأعمال قائد شرطة الشمال، قد اخذ على عاتقه هذه المهمة غير النظيفة. وكنا نتوخى ان يقوم بمهمته بشكل اذكى واشطر واعقل.. على الاقل مثلما ظهر امام اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، الذين قابلوه في مقر قيادة الشرطة في القدس، الاسبوع الماضي.

سلام مع كل الفلسطينيين!

● بقلم: آدم كيلر ●

● في السنة الاخيرة، مارست حكومة اسرائيل ضغطا جبارا على ياسر عرفات لكي يندفع لحرب اهلية ضد ابناء شعبه ويقمع المعارضة الفلسطينية «بدون محكمة العدل العليا وبدون بتسيلم».

ان وزراء حكومة اسرائيل يستطيعون اليوم، ان يغسلوا ايديهم من الدم الذي سال في غزة. سياستهم، في الضغط على عرفات ان يهاجم «حماس»، هي ليست فقط وحشية بل غبية وقصيرة النظر. ولعلمهم، نقول، انه ليس من الواضح بشكل مؤكد ان حربا كهذه ستنتهي بانتصار عرفات.

اعتقد انه من الضروري الاعتراف بالواقع: فالحركة الاسلامية تمثل جزءا قويا من الشعب الفلسطيني، وكل المحاولات لكسرها بالقوة، ستزيد من قوتها.

نحن في اسرائيل، بحاجة الى سلام مع الفلسطينيين، مع كل ابناء الشعب الفلسطيني، على اختلاف تياراته. وبدلا من الدفع باتجاه حرب اهلية في وسط الفلسطينيين، تصيب بالضرر ايضا الاسرائيليين مثلما حدث في مفرق نتسريم (اذ هاجم الجمهور المتظاهر نقطة عسكرية اسرائيلية وقتلوا احد الجنود وجرحوا الاخر..)، يجب على حكومة اسرائيل ان تمكن الفلسطينيين من اجراء انتخابات دمقراطية.

والقيادة التي تنتخب، يجب التفاوض معها حول السلام النهائي والثابت بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

(حولون)

اولاد الاربعاء

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● اولاد الاربعاء... هذا هو التعبير الذي اطلقه المرحوم راشد حسين الشاعر الفلسطيني المعروف، على عملاء زمانه من بين ظهرانينا ومن ابناء جلدتنا.. هؤلاء الذين تعاملوا وتعاونوا مع الحاكم العسكري ضد ابناء شعبهم مقابل «جفت» او مسدس او.. او..

وقد نبذهم شعبنا نبذ «النواة» رغم ما أغدقه عليهم الحاكم من امكانيات حل وربط. وبقوا في قاموسه اي قاموس الشعب «عملاء» و «خون» دون مواربة ودون مداهنة او دراويش الحكم العسكري او «ابو شمله» و «ابو لفه». او قيلت هكذا حاف «جواسيس».

ويبدو ان طبيعة الصراع في هذه المنطقة واشكالية القضية الفلسطينية واحتلال الـ ١٩٦٧ وضيق الافق احيانا واخطاء العرب احيانا اخرى وقدرة المحتل من جهة، كل ذلك خلق المزيد من «اولاد الاربعاء» بين ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وقيل انهم اليوم يربون على خمسين الفا مع عائلاتهم. وقد لفظهم الشعب في المناطق المحتلة بعد ان عرف اساليبهم وعرف طريق عملهم واسلوبه الحقير ككل العملاء للمحتلين في العالم.

واعتقد من اعتقد في اروقة السلطة ان الجماهير العربية هي الدفيئة لمثل هذه الحثالات، ولكن خاب فألهم بالرد الجماهيري الذي يجب ان يستمر وبالرد الشعبي الذي يجب ان يزداد وبنضال دمقراطي كما تعودت هذه الجماهير صاحبة اكبر تجربة في هذا الميدان. فميدان النضال الدمقراطي اليهودي - العربي هو ميداننا الذي نجحنا فيه وهو ميداننا الذي سيزيل كل محاولة لالحاق العار بهذه الجماهير الصامدة الصابرة.

اما الشبيبة الشيوعية في الناصرة، شبيبة الحزب، شبيبة توفيق زيّاد، التي تربت وتتربى على تراث خالد لحزبنا في هذا المضمار، فألف تحية لها، الف تحية لنضالها العادل، ونضال تقوده الشبيبة الشيوعية باسم الجماهير الشعبية وباسم الاهالي سينتصر حتما. وكما كتبت سنوات الخمسين.. سنوات الحكم العسكري نضال الشيوعيين وشعبهم بأحرف من نور فهذه الايام ستحفر اسماء رفاقنا في المعتقلات وفي المظاهرات ومسيرات توزيع المناشير والمنابر الشعبية بأحرف من نور ايضا. واذا كانت هذه هدية السلام للعرب في اسرائيل وللمناضلين من اجل السلام، اي إسكان العملاء بين ظهرانينا، فالحكومة تبدو عاجزة عن تغيير نظرتها الاساسية لهذه الجماهير، ويا جبل ما يهزك ريح.

(عرعرة)

اختتام المؤتمر الاول

(تتمة من ص٦)

حقهم، بل هذا هو شأن وحق منطقة البطوف. وبالنسبة لقضية العملاء، قال نفاع من واجبنا كحزب وجبهة وجماهير عربية ومجتمع اسرائيلي ككل ان ننظر الى هذه القضية بمنتهى الخطورة السياسية والاجتماعية على مستقبل هذه الجماهير.

وقال: نحن امام امتحان في الحزب والجبهة.، يجب ان نقترح نزع الثقة عن الحكومة لانه لا يمكن ان نبقى في جسم مانع لحكومة رابين وهي تدعم العملاء وتطارد شبيبتنا وتعتقلهم.

وقال: تواجهنا في هذه الظروف الصعبة العديد من المهام، ومنها الاستمرار في النشاط السياسي من اجل السلام فنحن لسنا قريبين من السلام العادل رغم وجود المسيرة السلمية، بسبب التآمر ومحاولة العرقلة بشتى الاعذار من قبل حكومة اسرائيل.

وقال ان دور الحزب والجبهة كبير في العمل على تحقيق الحل العادل والشامل في هذه المنطقة، وكذلك قضية مساواة الجماهير العربية.

واستعرض نفاع تاريخ الحزب الشيوعي ومسيرته النضالية. وقال في نهاية كلمته: نحن بحاجة ماسة الى تعميق الدمقراطية الحزبية.



اعداد : صالح ابداح

■ ■ مصر....

عمليات الاغتصاب والاعتداء وقتل النساء بيد ازواجهن والختان جزء من الحياة اليومية!

❑ امرأة واحدة تقتل يوميا بيد زوجها في مصر ❑

❑ يؤكد عدد من الاخصائيين في علم الاجتماع ومن المدافعين عن حقوق المرأة ان العنف ضد النساء ظاهرة عادية ويومية في مصر، لكنها تبقى خفية في مجتمع يعتبر فيه «شرف الرجل» اولويا.

وتقول عايدة سيف الدولة، طبيبة النفس في مركز «النديم» المخصص لمعالجة ضحايا العنف الاجتماعي، ان «عمليات الاغتصاب وحالات النساء اللواتي يتعرضن للضرب او للقتل بيد ازواجهن وكذلك عمليات الختان هي جزء من حياتنا اليومية لكنها لا تثير سوى لا مبالاة عامة».

هذا وجرى في الـ – ٢٥ من الشهر الماضي احياء «اليوم العالمي ضد العنف بحق النساء» بموجب القرار الصادر عن مؤتمر النساء الذي عقد في كولومبيا في العام ١٩٨١.

وتشير الاحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية المصرية الى ان ٤٨ امرأة قتلن في العام ١٩٩٢ للاشتباه في انهن خدعن ازواجهن او اقمن علاقات جنسية قبل الزواج.

لكن احمد المجذوب، اخصائي علم الاجتماع في المركز القومي للابحاث حول الجريمة، قال: ان عدد الضحايا اعلى بكثير لان لا احد يبلغ عن هذه الجرائم في الريف. حتى ان مجلة «ايجيبشين غازيت» الصادرة بالانجليزية تؤكد ان امرأة واحدة تقتل كل يوم في مصر بيد زوجها.

واضافت سيف الدولة «اذا قامت امرأة بقتل زوجها فان الامر يعتبر حدثا وتقوم كل الصحف بالتحدث عنه، لكن الحالة المعاكسة لا تثير اي اهتمام».

وتشاطر امينة شفيق، ممثلة منظمة العفو الدولية في مصر، هذا الرأي، اذ تقول «لا احد يسأل لماذا تقوم امرأة بقتل زوجها، لكن كم امرأة انتظرت لسنوات عديدة زوجها الذي يعمل في الخليج وما ان يعود حتى يتخلى عنها مع الاولاد».

وتضيف «ما ان يجمع القليل من المال حتى يبحث عن زوجة جديدة. انني اتفهم شعور الاحباط الذي قد يدفع بالنساء الى ارتكاب عمل يائس».

وتعتبر المحامية اميرة بهاء الدين، ان القانون الجنائي المصري «منحاز بشكل كبير ضد المرأة». فالرجل الذي يقتل زوجته بتهمة الخيانة الزوجية يواجه عقوبة بالسجن تتراوح بين ٢٤ ساعة وثلاث سنوات، لكن المرأة في حالة مماثلة تعاقب بالسجن لـ ٢٥ عاما.

وترى سيف الدولة ان «هذا التمييز القانوني يشير الى ان المجتمع يعتبر ان المرأة هي في مستوى ادنى من الرجل». وتعبر طبيبة النفس عن استيائها الشديد للطرح القائل بان «وحده شرف الرجل عرضة للاهانة».

وتضيف من جهة اخرى «هل يمكن ان نصدق بعد كل الجدل الذي اثير حول الختان خلال مؤتمر السكان الذي عقد في القاهرة في ايلول الماضي ان يقوم وزير الصحة، علي عبد الله فتاح، بالمطالبة بابرام قانون يشرع الختان بحجة الحفاظ على حشمة الفتيات». وتقول «والاسوأ من ذلك ان المجتمع يحمل المرأة مسؤولية الاغتصاب بحجة انها استفزت الرجل بسلوكها او بزيها».

وذكّرت الطبيبة بحالة شابة اغتصبت قبل عامين في محطة للباصات في وسط القاهرة. وروت ان المدافعين عنها اضطروا الى تبرير موقفهم بالتشديد على ان الفتاة كانت محجبة وبرفقة والدتها حين تعرضت للاغتصاب.

ويحيط جدار من الصمت عمليات الاغتصاب وسوء المعاملة التي تتعرض لها النساء. وتقول عايدة سيف الدولة «ان لا وجود لاحصاءات موثوق فيها حول الاغتصاب لان النساء يمتنعن عن تقديم شكوى تجنبا للفضيحة».

اما النساء اللواتي يتعرضن للضرب «فلا يطلبن الطلاق لان لا خيار اخر لهن في اغلب الاحيان. ففي مصر الرجل هو الذي يطلق المرأة عادة، واذا كانت المرأة هي التي تطلب الطلاق فان الاجراء يمكن ان يدوم قرابة عشر سنوات».

■ ■ العراق...

الحصار الدولي يهدد بانقراض بعض الانواع الجيدة من النخيل العراقي

❑ تواجه زراعة النخيل العراقية خطر انقراض بعض الانواع الجيدة منه، بعدما اضيفت نتائج حرب الخليج والحظر الاقتصادي الذي تلاها الى نتائج الحرب العراقية – الايرانية، التي استمرت ثماني سنوات وضربت بشكل خاص مناطق العراق الزراعية الجنوبية والشرقية.

ويشار الى ان انواعا بكاملها من النخيل اختفت وهناك انواع اخرى صارت اعداد اشجارها قليلة، بل نادرة.

ويوضح خبراء زراعيون عراقيون ان الحظر الدولي الذي فرض على العراق بعد اجتياحه الكويت في الثاني من اب ١٩٩٠ ادى الى نقص كبير في الاسمدة والمبيدات الضرورية للمحافظة على الثروة الزراعية في البلاد، في حين ادى توقف التصدير الى اهمال مزارع النخيل وانتاجها وتكبيد المزارعين خسائر مالية فادحة.

وتشير اخر الاحصاءات شبه الرسمية التي نشرتها الصحف الى امتلاك العراق ٢٤ مليون نخلة منها ١٣ مليون نخلة مثمرة. ووصل عدد اشجار النخيل في العراق حوالي ٣٢ مليون نخلة في الستينات من هذا القرن.

وازاء هذا الوضع شرعت الدوائر الرسمية المعنية في حملة تهدف الى اعادة احياء مزارع النخيل في محافظة البصرة ورصدت اكثر من ١٤ مليون دينار عراقي (قرابة ٢٥ الف دولار) للمرحلة الاولى من عملية احياء البساتين.

وتشمل الحملة انشاء شبكة ري لاستصلاح الاراضي الزراعية وخفض نسبة الملوحة فيها واقامة بيوت بلاستيكية وتوفير الاشتال. ويقول الخبراء ان احياء بساتين النخيل وتحسين انواعها يتطلبان جهودا استثنائية في الوقت الحاضر وان ظروف الحصار تشكل عائقا رئيسيا امام ذلك.

ويذكر ان محافظة البصرة المشهورة بغابات النخيل الهائلة كانت الاكثر تضررا من الحرب مع ايران، التي تعرضت فيها مزارع النخيل للقصف بمختلف انواع الاسلحة، بل، ايضا، استخدام الجنود الايرانيين اثناء احتلالهم اجزاء من جنوب العراق، جذوع النخيل في بناء الملاجئ واقامة التحصينات العسكرية.

ويلغ عدد اشجار النخيل في البصرة ٢.٦ مليون شجرة في العام ١٩٨٩ لكن هذا الرقم انخفض خلال السنوات الخمس الماضية. وتدنى، ايضا، حجم الانتاج في المحافظة حتى وصل الى ١٩ الف طن اي بمعدل عشرة كيلوغرامات لكل نخلة. ولا تتوفر ارقام عن حجم الانتاج السابق الذي يعتقد انه كان يزيد بعدة اضعاف.

وقد بلغ معدل انتاج العراق من التمور ٣٥٠ الف طن ما بين العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٨.

وكانت التمور العراقية تشكل ٧٠٪ من الصادرات الزراعية قبل ازمة الخليج وتحتل المركز الثاني بعد الصادرات النفطية، وتمتد اسواقها من اليابان الى كندا واستراليا وبريطانيا وفرنسا والهند وباكستان والصين وبعض الدول العربية.

وبلغت صادرات التمور في العام ٨٦ – ١٩٨٧ قرابة ١٥٠ الف طن لكنها ارتفعت في العام التالي ٨٨ – ١٩٨٩ الى ١٦٣ الف طن. غير ان توقف التصدير بعد اجتياح الكويت، اثر سلبا على مداخيل اصحاب المزارع ودفع بهم الى اهمال زراعتهم.

وتقول مصادر مختصة ان النخيل العراقي ينتج حوالي خمسين صنفا من التمور الممتازة يأتي في مقدمتها البرحي والخضراوي والخستاوي. لكن الزهدي هو الاكثر شيوعا ويدخل في الصناعات المختلفة.

وتعتبر النخلة من الاشجار التي تحظى بالاحترام والتكريم في العراق منذ سنوات طويلة. وكانت الحكومة العراقية اقرت في العام ١٩٧٩ قانونا يلزم كل عراقي بزراعة شجرة نخل في حديقة منزله التي تزيد مساحتها عن مئة متر مربع.

ويحتفل العراق في ايلول من كل عام بيوم النخلة تعبيرا عن الاعتزاز بهذه الشجرة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم احدى وعشرين مرة.

وكانت النخلة تزين ردهات معابد البابليين والسومريين والاشوريين وكذلك مداخل مدنهم وعروش ملوكهم. اما اليوم فيحمل كبار المسؤولين العسكريين العراقيين شارات سعف النخلة على اكتافهم.

❑ ❑ الجامعة العربية...

العقوبات المستمرة ضد ليبيا مخالفة لكل المواثيق الدولية

❑ شجب الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية حسن ابراهيم قرار مجلس الامن الدولي بتجديد العقوبات على ليبيا.

وقال ابراهيم انه سيكون لهذا القرار «تأثير سلبي على العلاقات الاقتصادية العربية التي تتأثر بشكل مباشر بالعقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية».

واعتبر ان قرار مجلس الامن «غير موضوعي ولا يخدم سوى مصالح



● *المتهمان الليبيان بتفجير الطائرة فوق لوكربي* ●

فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة» خاصة وان ليبيا «ابدت مرونة كاملة تجاه تنفيذ قرار مجلس الامن ٧٣١».

واضاف ان «مثل هذا القرار يزيد التوتر في المنطقة العربية ولا يخدم المصالح الغربية التي سوف تتأثر سلبا من جراء الرفض العربي لهذا الحصار».

وناشد ابراهيم اعضاء مجلس الوحدة الاقتصادية «الوقوف مع الشعب الليبي تجاه العقوبات التي تعتبر مخالفة لكل المواثيق الدولية».

ويطلب مجلس الامن من ليبيا ان تسلم مواطنين ليبيين اثنين لمحاكمتهما للاشتباه بضلوعهما في الاعتداء على طائرة تابعة لشركة «بان. ام» الامريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) الذي اسفر عن سقوط ٢٧٠ قتيلا في ١٩٨٨. كما يطلب من طرابلس التعاون مع القضاء الفرنسي بشأن اعتداء اخر وقع عام ١٩٨٩ واستهدف طائرة فرنسية فوق النيجر مما اوقع ١٧٠ قتيلا.

وتخضع ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري اضاف اليه مجلس الامن الدولي منذ عام عقوبات اقتصادية تتعلق بتجميد الارصدة الليبية في الخارج والحظر على قطع الغيار التي لها علاقة بالصناعة النفطية.

❑ ❑ الجزائر...

اعتقال سبعة الاف شخص متورطين في اعمال ارهابية

❑ اعلن المرصد الوطني لحقوق الانسان (هيئة رسمية) ان سبعة الاف شخص هم قيد الاعتقال حاليا في الجزائر لضلوعهم في قضايا «ارهابية».

واوضح رئيس المرصد كامل رزاق ان هناك حوالي ٦٠٠ اخرين بالاضافة الى العدد السابق قيد الاعتقال الاداري في «مركز الامن» في الصحراء الجزائرية.

وقد مثل حوالي ١٣٧٧٠ شخصا امام «المحاكم الخاصة» المكلفة بالنظر في قضايا «الارهاب والتخريب» التي انشئت في ايلول وبدأت مهامها في شباط عام ١٩٩٣.

وكان رزاق اعلن ان المحاكم برأت ٣٦٦٠ متهما وحكمت على ١٧٨ اخرين بالاعدام وجاهيا.

وقال رزاق ان العدد الاجمالي للمعتقلين في الجزائر يبلغ ٢٧ الف معتقل بينهم ٢٥٠ امرأة و ٥٠٠ قاصر موزعين على ١١٦ سجنا يتولى حراستهم ثمانية الاف حارس. واضاف ان ثلاثين سجنا من هذه السجون تخضع «لاجراءات امنية مشددة».

فرح السؤال!

ثلاثة ايام تفصلنا عن اللقاء الدراسي بعنوان: «الادباء العرب الشباب، واقع وآفاق» (يُعقد في جامعة حيفا يوم الخميس ٩٤/١٢/٨). ثلاث فسحات بيننا وبين حدث غير اعتيادي في حياتنا الادبية والثقافية. وكأني بهذا الحدث حجر يهمّ ان يسقط في ركودنا الادبي وادبنا الراكد. وكان احتمال سقوط هذا الحجر كافيا ليحدث تأثيرا وصدى. فقد علمنا ان رموزا في حقل الادب احتجت لدى جهة في جامعة حيفا، على إعطاء هذا اللقاء الدراسي منبرا. وبالمقابل، ابدى لفيف من الشبان والشابات المهتمين بالادب والابداع الادبي تحمسا ورغبة في المشاركة. ويبدو طبيعيا ان يتحمس جيل شاب لعرسه وان يغتاظ جيل شاخ معتقدا ان العرس ليس له.

يعكس الاحتجاج خوفا من الرموز ان يزاحمهم اخرون على مواقعهم الادبية وهو امر يتضاد مع نزعتهم النرجسية ومع سعيهم الدائم الى تسيّد الساحة الادبية. ويعكس التحمس رغبة لدى الجيل الشاب في ان يرى جديدا على المسرح الادبي، في ان يحظى ولو بدور بسيط على هذا المسرح وفي احداثه. وقد نكتفي بالنظر الى اللقاء الدراسي من هذه الزاوية. ويقينا ان مثل هذا الفعل لا يتيح لنا رؤية شاملة للمشهد الادبي الراهن.

لا يُخفي المبادرون رغبتهم في ان يكون اللقاء محاولة اولى على الملأ لتحريك عوامل المعادلة الادبية سعيا الى إحداث تفجير ما في الركود الادبي، والى إحداث اختراق، ولو بسيط، تندفع منه طاقات ادبية جديدة كانت الدروب امامها مسدودة والابواب موصدة. فلماذا يخشى البعض ان تنفتح الابواب نصف فتحة، وان تنفتح قناة ادبية اخرى؟. قد يكون هناك من هو معني بالابقاء على ضحالة المشهد الادبي حتى يظهر تميّزه؟ وهناك من يعتقد انه احق بالادب من غيره وانه خُلق للابداع وخلق الاخرون حتى يقرأوه وينقدوه! وهناك من يريد احتكار عباءة الشعر كاقطاعي ادبي يوزع العطاءات وعلى الاخرين ان يأتوا اليه بالكرامات كشيخ طريقة او وليّ من اولياء الله الصالحين!

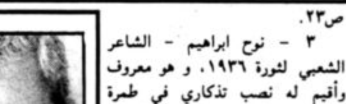
لقد راح ادبنا في العقدين الاخيرين ضحية طغيان نزعة التحزب والاخضاع القسري للبنى القبلية. فرأينا قبائل من الادباء تتصارع وتتزاحم وتتدافع وتفعل كل شيء سوى الاشتغال بالادب! وكان لا بد في هذا الصراع الذي صور على انه مبدئي (!!!) وعقائدي وايديولوجي، ان يجري تشويه المعايير الادبية وتغييبها. وكان مفهوم الالتزام اول ما أعملت فيه المباضع والمشارط. وكانت الحصيلة ان كل من عرج على الزيتونة في كتابته امسى ملتزما، وكل من ذكر الحصاد واسم قرية مهدومة صار وطنيا واديبا خرج من «صلب شعبه» و «همومه»! لكن ما لبثنا ان اكتشفنا ان الغالبية من المتعربشين على اغصان الزيتون وسطوح البيوت والذين خاضوا في وحل الحواكير والازقة كانوا ابعد الناس عن الالتزام! واكتشفنا، ايضا، ان ليس كل الملتزمين أجادوا الابداع الادبي.. ومن هنا حالتنا الادبية الراهنة التي تبدو من غير أفق او احتمالات انتشاء. ومن هنا، اسئلة الجيل الشاب عن آفاق وعن مخرج له وللادب.. ومن الطبيعي ان يبحث السائل عن اجوبة.. ويكفيه فخرا، احيانا، انه يطرح السؤال وانه فرح بسؤاله. لكن فرح السؤال لا يُعفينا من مهمة الاشتغال بمصطلح «الكتّاب الشباب» وان كان مفخخا ومشحونا.

(مرزوق حلبي)

مع صور توفيق زياد من الادب الشعبي الفلسطيني*

دعوة مفتوحة للاهتمام بالتراث الشعبي

☐ في كتابه يكتب توفيق زياد بلغة متيسرة وبعمق ثوري اصيل فيكشف عن الجوانب الثورية والحياة اليومية للناس البسطاء ☐


● بقلم: مفيد صيداوي ●

«ونحن لا ننظر الى الادب الشعبي المتناقل وكأنه شيء في أثر الماضي... او ايقونات نعلقها على الصدور... أو اشياء اثرية للزينة.. او نصوص تُحفظ... ونحن لا ننظر اليها كجثة يجب تحنيطها ووضعها في مزار.

انما ننظر الى الادب الشعبي من وجهة نظر الحاضر والمستقبل، ففي مسيرتنا نحو الحرية السياسية والاجتماعية نحن بأمسّ الحاجة ان نشحذ ذلك السلاح الاصيل. انه لازم لنا لنصقل به نفسيتنا حتى يزدهر كل ما هو طيب فيها».

توفيق زياد - (من المقدمة)

أثبت المقطع السالف مما كتبه توفيق زياد المناضل والشاعر والذي بدون شك يضع الداميك الاولى في بحث التراث الشعبي بكتابه هذا برؤيا تختلف عن الرؤيا المدرسية او الاكاديمية البحتة. فتوفيق زياد في عمله هذا يؤكد عدة امور هامة على الباحث الثوري ان يأخذها بعين الاعتبار وهي:

١ - «ان الشعب - كمجموع - هو القوة المحركة لتطور المجتمع البشري، وهو صانع كل الخيرات المادية والروحية، وهو الرّحم الخصب الذي يعطي لكل جيل غذاء» الذي تتوفر فيه كل الڤيتامينات الضرورية، حتى يشب قويا معافى». ص٩.

٢ - أن الارتباط بالشعب، بالجماهير، والنظر الى تجربتها الاساسية هو «القصبة الهوائية» والصلة بين الفنان الشاعر الكاتب والجماهير وللحقيقة كان توفيق زياد يطبق هذه النظرية على نفسه بارتباطه الدائم بالجماهير.

٣ - أن الادب الشعبي صاغ تضحيات شعبنا العربي وآلامه وآماله فالادب الشعبي يعبر عن المعاناة، والانطلاق والاحزان والافراح.

٤ - يمتاز الادب الشعبي عن الادب المطبوع والمذاع بمحليته وخصوصيته فأغاني الجليل والمثلث، وصيادي الاسماك، والتهاليل والتناويح والاعراس والنضال ضد الحكم التركي، عديدة ومتنوعة.

ويتهددها خطر الضياع وقد ساهم توفيق زياد نفسه في هذا الكتاب الذي نشر حلقاته في اعداد الجديد بالمحافظة عليها.

٥ - ان لغتنا العربية غنية وملونة وذات حيوية وطاقة ولذا فهي مطواعة طيعة وزاد حيويتها وطاقتها اغتناؤها من اللغات الاخرى. وهنا يقدم توفيق زياد نظرة شاملة عاقلة تضرب المتزمتين والمتقعرين الذين لا يريدون للغتنا تطورا.

٦ - توفيق زياد ينظر الى اللغة في تطورها التاريخي وكمعبر عن روح الشعب وعن ثقافته، فالضرورة التاريخية التي خلقت اللغة العامية نسخة مشوهة للغة الفصحى، ستُلغي العامية في ظروف تاريخية قادمة. ويؤكد ان للفصحى المستقبل وليس للعاميّة.

٧ - برؤيته يوجه النداء لكل الادباء والشعراء للبحث في التراث الشعبي وعلى حد تعبيره (ارموا بحجارتكم بهذا الدلو..) ص١٨.

من خلال رؤيته الثورية نلتقي بشخصيات ما زالت الذاكرة الشعبية تحفظها حتى الان ولو بشكل ضئيل جدا هذه الايام ولكن توفيق زياد يؤرخ لها ويبقيها معنا ولاجيالنا، مثل:

١ - عوض - «من احدى القرى في منطقة مدينة نابلس» ص١٩ (في ليلة الاعدام. والذي اعدمه الانجليز في ثورة ١٩٣٦).

٢ - حسين علي الزبيدي - «اهله عرب الصقر المنتشرون في غور بيسان كان رجلا ربعة.. لا بالطويل ولا بالقصير، ولا بالبدين او النحيف، وبالاضافة الى تركيبه الجسماني القوي، فقد امتاز بشجاعة كبيرة، وروح اقتحامية» ص٢٣.

٣ - نوح ابراهيم - الشاعر الشعبي لثورة ١٩٣٦، و هو معروف وأقيم له نصب تذكاري في طمرة الجليلية. وكان قد ولد في ١٩١٣ لاسرة شعبية في مدينة حيفا.

٤ - عز الدين القسّام - الذي يقول عنه «رائد المجاهدين الفلسطينين في ثورة عام ١٩٣٦». ص٣٨.


● توفيق زياد ●

٥ - وعن محمد الملحم - البطل الشعبي الذي كانت حياته سلسلة متصلة من الفروسية والشجاعة ضد المحتلين الفرنسيين.

وقصة محمد الملحم هذه كنت اسمعها منذ صغري من الشاعر الشعبي ابن كفر قرع يوسف ابو ليل الذي كان يقولها بعد انتهاء السهرة وزفة العريس فيقف على مرتفع واحيانا كثيرة كان ذلك برميل ويتحلق الرجال والنساء حوله فيبدأ في سرد قصة محمد الملحم بالضبط كما قرأتها من كتاب توفيق زياد من ص٧٨ - ص٩٢.

وكثيرا ما كان يثير بكاء الصبايا والنساء ونخوة الرجال ويطلب منه المرة تلو المرة اعادة الملحمة، ملحمة محمد الملحم.

توفيق زياد في كتابه لا يهتم فقط بالبطولات ولكن يهتم بما يرافقها من حياة انسانية عادية، حياة الحب والحسد والكره واشعار العشاق وغزلهم وتأوهاتهم. ففي حكاية «وسدتها من شدة الشوق زندي» من ص١٥٥ - ص١٧١. يحكي زياد او ينقل ملحمة غزلية، تحكي حكاية عاشق، يقوم بـ.. «غزوة ليلية لحبيبته مي» ويعيدنا ابو الامين الى رائحة عمر بن ابي ربيعة في ملحمته الغزلية فلا ينسى ان يربط الحاضر بالماضي والعاميّ بالفصيح وينهيها بشعر شعبي فيه تعبير صادق عن الم الفراق وبكاء المحب العاشق:

«ودعتها والدمع عَ الخد سايل
والجسم من عظم النوى بات ناحل
قالت: بنا لا تقطعون الرسايل
وناديتها: وانتم بنا لا تقطعون
وانكفيت عنها بالرغم يا اهل ودي
والشوق شوقي وذاك الوجد وجدي
هذا الجري والذي صار عندي
عساكم عندها دوم بالوصل تسعون» ص ١٧١.

ولا شك اننا في نهاية هذه القراءة الاولية لكتاب شاعرنا الاصيل توفيق زياد نقول للقراء «عساكم دوم تسعون» بالبحث عن تراث هذا الشعب وايضا عن هذا الكتاب الذي لا غنى لمكتبة مثقف عنه.

(عرعرة)

** توفيق زياد - صور من الادب الشعبي الفلسطيني - اصدار العائلة - الطبعة الثانية ١٩٩٤. صدر ضمن سلسلة «توفيق زياد في مجموعة من اعماله الشعرية والقصصية». عدد الصفحات ١٧١.*

جائزة «حقوق الانسان للحرية والمساواة والاخوة» الفرنسية للكاتبة تسليمة نسرين!

● باريس - منح وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، يوم الاربعاء الماضي الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين التي حكم عليها المتطرفون الاصوليون بالاعدام في بلدها «جائزة حقوق الانسان للحرية والمساواة والاخوة» لعام ١٩٩٤.

● تسليمة نسرين ●

ويذكر ان هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها مئة الف فرنك فرنسي (حوالي ٢٠ الف دولار) تمنحها كل عام اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان التي تخضع لسلطة رئيس الحكومة الفرنسية.

وجاء في بيان ارسل الى الصحف ان نسرين اختيرت «لمجمل الاعمال التي قامت بها في بنغلادش وفي الخارج من اجل حرية التعبير وضد كل انواع التعصب الديني».

وكانت تسليمة نسرين وصلت الى فرنسا في ٢٣ من الشهر الماضي بزيارة انتهت امس الاول. وقد حظيت خلالها بحماية امنية استثنائية. وألغت مطلع تشرين الاول الماضي زيارة كان من المقرر ان تقوم بها الى فرنسا لان السلطات الفرنسية لم تمنحها تأشيرة دخول الا ليوم واحد متذرعة بالاسباب الامنية!

وزير الثقافة الفرنسي يستقبل عددا من الكتّاب المصريين

☐ باريس - استقبل وزير الثقافة والفرنكفونية الفرنسي جاك توبون في نهاية الاسبوع ١٢ كاتبا مصريا واعتبر ان الفرنكفونية «تحمل قيما عالمية وتحترم الفروقات وتمثل الطريق البديل» عن النمطين الامريكي والاصولي.

وجاءت كلمة الوزير الفرنسي خلال لقاء تركز حول اللغة العربية بدأت اعماله الثلاثاء الماضي في ستوديو اوبرا الباستيل.

وكان الكتّاب الـ ١٢ وصلوا الى فرنسا في زيارة تستمر حتى الثامن من كانون الاول الحالي تدخل في اطار لقاءات تهدف الى تعريف الجمهور الفرنسي بالاداب والثقافات التي لا يلم بها جيدا.

وشدد توبون خلال لقاء مطول مع الكتّاب الـ ١٢ على وجود بعض «القيم المشتركة بين البلدين - رغم الفروقات - لا بد ان تدفع الى اقامة حوار ثقافة وحضارات».

ودعا الكتّاب المصريون وزارة الثقافة الى تقديم المزيد من الدعم الى دور النشر وتشجيع الترجمة والتعريب بين البلدين.

صدور العدد الاول من مجلة «نزوى» الفصلية الثقافية في سلطنة عمان

☐ نيقوسيا - صدر عن دار جريدة عمان للصحافة والنشر في مسقط، العدد الاول (تشرين الثاني) من مجلة «نزوى» الفصلية الثقافية، التي يرئس تحريرها الشاعر سيف الرحبي متضمنا دراسات ومقالات وقصائد وابوابا مختلفة.

وفي عنوان «هذه المجلة والمشروع الثقافي» كتب رئيس التحرير «منذ فترة والجدل بمستويات عدة يدور حول المتطلبات الثقافية والابداعية التي افرزها سياق تطور المجتمع العماني بارثه الكتابي والمعرفي العريق الذي تدل عليه الاف المخطوطات في شتى الحقول المعرفية..».

وكتب هلال بن علي الهنائي في باب «عمارة» مقالا عن «الانماط المعمارية في عمان» وفي «دراسات» كتب كمال ابو ديب «اللغة مكونا من مكونات الوعي الحداثي» وعلي جعفر العلاق «الشعر خارج النظم» وعبد الله السمطي «زاوية الليل وشاعرية النص المفتوح» ومحسن بن حمود الكندي «المتنبي والمرأة» واحمد درويش «مقامات الخليلي» وادوار الخراط «نجيب محفوظ والقدر» ولوث جارثيا كاستينون «من الخبز الحافي الى زمن الاخطاء» وجوناثان كلر «جماعة (تل كل) وما بعد البنيوية» ومحمد لطفي اليوسفي «القصيدة المعاصرة نداء الاقاصي واستكشاف الذات».

وفي «متابعات» مقال حول اهمية ندوة «عمان في التاريخ» وفي «استطلاع مصور»: مدينة نزوى: هندسة الحياة في المكان الصعب، تحقيق محمد اليحيائي. وفي باب «نص ورسم»: محمد بنيس وضياء العزاوي. وشارك في باب «شعر» كل من الشعراء قاسم حداد ومحمد الشبيتي وعبد الله البلوشي والهنوف محمد وسليمان جوادي وطالب المعمري وليبولد سنجور.

وفي باب «قصص» مشاركات من سعدي يوسف ومحمود المغبوب ويونس الاخزمي ويحيى بن سلام المنذري والياس فركوح وايتالو كالفينو. وفي المسرح مقال عن «المتطفل، موريس ميترلينك» ترجمة عبد الله بن ناصر الحراصي وفي السينما «حسين كمال ومصطلح الفن الكبير» لحسن حداد وفي التشكيل «صليبا الدويهي: اللوحة بصمة ايجاز شعري». كما تضمن العدد مقالات في العلوم والتراث.

معرض للكتاب يقيمه نادي المحبة في عبلين

☐ عبلين - من محمد جبر قسوم - اختتم امس الاول معرض الكتاب الاول في عبلين الذي نظم في قاعة مركز مريم بواردي بمبادرة من نادي المحبة المحلي في القرية.

واحتوى المعرض مجموعات منوعة من الكتب الادبية والعلمية والفكرية والشعبية، وكذلك جناحا خاصا بكتب الاطفال.

ونادي المحبة يضمّ شبانا طموحين يسعون الى التقدم وتطوير القرية وخاصة في الناحيه الثقافية.

■ رسالة مهرجان القاهرة الدولي السينمائي ■ من مندوبة «الاتحاد» ذكريات محمود ■

مخرجة فيلم «الطريق الى ايلات»: منظمة التحرير شاركت في تدمير ميناء ايلات

❑ وفاة صلاح ذو الفقار ادت الى كارثة ❑ المرأة قادرة على قيادة المعارك الحربية ❑

● عقب هزيمة ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل لمزيد من الاراضي العربية.. تفجر تيار جارف برفض الهزيمة فكان من الضروري الرد على العمليات الاستفزازية.. فكان لعملية ايلات وتدمير السفينتين الاسرائيليتين اثر بالغ في رفع الروح المعنوية للمقاتل المصري. واعتمادا على هذه الوقائع الحقيقية من ملف المخابرات العسكرية كان فيلم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الثامن عشر «الطريق الى ايلات» بطولة عزت العلايلي، نبيل الحلفاوي ومادلين طبر وعبد الله محمود وعلاء مرسي ومحمد عبد الجواد وطارق النهري ويسري مصطفى ومحمد سعد وهاني كمال والراحل صلاح ذو الفقار.. سيناريو وحوار فايز غالي، تصوير واخراج معارك سعيد شيمي، اخراج انعام محمد علي.

يتناول الفيلم احدى بطولات القوات البحرية المصرية وبشكل خاص سلاح الضفادع البشرية. فبعد الاحتلال الاسرائيلي لسيناء عام ١٩٦٧ اتخذت القوات الاسرائيلية من ميناء ايلات الحربي مكانا استراتيجيا لضرب المواقع المصرية من خلال سفينتين كبيرتين فكان من الضروري ضرب هاتين السفينتين.. فتم وضع خطة سرية قادها الرائد راجح فهمي.. ومرت المجموعة بمشاق عديدة منها دخول قوات الصاعقة البحرية عن طريق الاردن بالتنكر في شخصيتي تاجر شنطة وطبال.. وسباحة الفريق تحت الماء لمسافة كيلومتر ووفاة واحد من الفرقة تحت الماء مما اضطرهم لسحبه معرضين انفسهم للموت.. الى ان تمت هذه العملية بنجاح بمساعدة منظمة التحرير الفلسطينية.

وعقب مشاهدتي للفيلم التقيت بمخرجة الفيلم انعام محمد علي وهي من رواد المخرجين في التلفزيون المصري قدمت (١٥) مسلسلا و (٣٠) سهرة تلفزيونية و (٢٠) فيلما تسجيليا و (٥) افلام سينمائية روائية من انتاج التلفزيون.. وحول فيلمها الاخير «الطريق الى ايلات» دار الحوار.

■ «الاتحاد»: كيف تم اسناد الفيلم لك.. وكان من الاجدى في ظل المفاهيم الشرقية الخاطئة اسناد الدور لمخرج قد العمق بالتجنيد في القوات المسلحة؟!

* انعام: بالفعل هناك مفاهيم خاطئة كثيرة في مجتمعنا الشرقي، لذلك لم افكر للحظة واحدة ان هناك احتمالا لاسناد اخراجه لي.. الا انني فوجئت بمكالمة تليفونية من ممدوح



* صلاح ذو الفقار *

الليثي رئيس قطاع الانتاج بالتلفزيون يسند لي مهمة اخراجه وقد كان مقتنعا بأنني استطيع اخراجه بغض النظر عن كوني امرأة ليس لديها خبرات عسكرية.. المهم ان يتمتع المخرج بوعي وطني وصبر واخلاص في العمل ويمكنه اكتساب الخبرات العسكرية من الخبراء المتخصصين، وبالفعل بعد قراءتي للسيناريو قابلت الابطال الحقيقيين لهذه العملية.

■ «الاتحاد»: هذا يعني ان الفكرة لم تكن من ابداعاتك؟

* انعام: لقد كانت فكرة المصور سعيد الشيمي التي راودته منذ ان كان طالبا في معهد السينما الى ان اصبح متخصصا في التصوير تحت الماء، وتعرف على قائد عملية التدريب الحقيقية وقص له تفاصيل العملية.. فكان لديه طموح لانتاج فيلم سينمائي حول هذه البطولات فاسند للسيناريست فايز غالي مهمة كتابة السيناريو وحصل على موافقة الرقابة على المصنفات الفنية، الا انه تعثر في انتاجها لارتفاع تكاليف الانتاج.. ولقد تحمس المنتج الفلسطيني حسين القلا للفكرة وحاول تنفيذها الا انه توقف لنفس السبب فلم يكن امامه الا التلفزيون فهو الجهة الوحيدة التي تستطيع انتاجه.. وهذا لا يعني عدم تحمسي للفكرة.. فقد وضعت امامي هدفا منذ ان قدمت فيلم «حكايات الغريب» حتى يتعلم الشباب الذين لم يعاصروا هذه الاحداث مدى التضحية التي قام بها الابطال من اجل وطنهم وذلك لتأكيد الروابط بين الاجيال الجديدة وبين الاجيال القديمة التي قامت بتنفيذ تلك البطولات وتأكيد الانتماء لديهم.

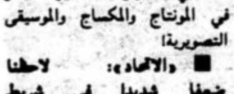
— وعن تنفيذ الفكرة تقول المخرجة: عرفت من الابطال الحقيقيين تفاصيل مبهرة لم اضعها في الفيلم خوفا من اتهامي بالمغالاة.. ولمست من خلال حديثي معهم مدى تواضعهم وبساطتهم وحبهم للوطن وتفانيهم في العمل.. واستفدت كثيرا من هذه الجلسات التي اضافت لي الكثير ولكفاءتي وخبرتي.

وتحدثت عن عملية اختراق الفدائيين المصريين لميناء ايلات فقالت: لقد تمت عملية الاختراق خمس مرات دون ان تكتشفها القوات الاسرائيلية، ولقد قدمت في الفيلم ثلاث عمليات فقط، في عملية واحدة تتضمن تدمير سفن تجارية وكذلك تدمير السفينتين الحربيتين «بيت شيفع» و «بات يام» ونسف الرصيف الحربي لميناء ايلات، وذلك لربط الخط الدرامي للفيلم.. كما تم تغيير في شخصية واحدة فقط واستبدالها بالشخصية التي مثلتها مادلين طبر لربط الخط الدرامي ايضا من خلال علاقتها بالشهيد البرقوقي الذي قام بدوره الفنان عبد الله محمود. وتضيف: لقد تفقدنا مواقع التصوير بين منطقة ابو قير والكلية البحرية بالاسكندرية ثم شرم الشيخ وجنوب سيناء وبعض المواقع في الاردن.

■ «الاتحاد»: هل هناك صعوبات واجهتكم اثناء التصوير؟

* انعام: لقد تعرض الممثلون والفنيون لمتاعب شديدة، فقد كنا نصور في الاسكندرية من الثامنة مساء حتى السادسة صباحا لمدة (٤٠) يوما في ظل انخفاض درجة الحرارة.. وعندما صورنا في طابا وشرم الشيخ كنا نصور من السادسة صباحا حتى السادسة [illegible] وسط حرارة الشمس المرتفعة وكانت معظم المشاهد [illegible] في اماكن صحراوية او بحرية. ولقد اصيب بعض الممثلين من [illegible]

البعض لهذا العمل والتضحية باعمال اخرى.. بالاضافة الى المحاولات المريرة لاقناع المخابرات الحربية بظهور بعض الشخصيات المترددة التي رفضت تنفيذ العملية.. فلا بد ان نكون واقعيين فالحياة بها التناقضات الكثيرة، ففي مقابل الشخصيات البطولية لا بد وان نجد شخصيات سلبية واذا لم نتناولها نفقد المصداقية، واستمرت محاولاتنا لاقناعهم اكثر من ستة اشهر، فضلا عن اجراء روتينات معقدة للحصول على تصاريح تصوير في اماكن معينة.. فقد استغرق الفيلم عامين.. عاما في التصوير والتحضيرات وآخر في المونتاج والمكساج والموسيقى التصويرية!



■ «الاتحاد»: لاحظنا ضعفا شديدا في شريط الصوت؟

* انعام: لقد كنا ضحايا مركز الصوت ولم نستطع استخدام الماكينات الجديدة مما ادى الى هذا الضعف الذي يمكن معالجته.. وسوف احاول اعادة نقل الصوت مرة اخرى.

■ «الاتحاد»: لقد توفي الفنان صلاح ذو الفقار قبل اتمام العمل.. فهل ادى ذلك الى ازمة؟

* انعام: لقد انتقل الفنان صلاح ذو الفقار الى الرفيق الاعلى بعد تصوير كل المشاهد الخاصة به الا ان وفاته ادت الى ازمة كبيرة حيث توفي قبل تسجيل الدوبلاج في اطول مشهد له.. واستطعنا التغلب على هذه المشكلة بالاستعانة بالفنان علاء الحريري لتقليد صوته والذي تطابق تماما مع نبرات صوت ذو الفقار.

■ «الاتحاد»: لاحظنا اهتمام الفيلم بالعملية الحربية وتدمير ميناء ايلات والذي استغرق معظم مشاهد الفيلم وغياب الدراما الانسانية؟

* انعام: الفيلم روائي يتحدث عن عملية حربية وفي نفس الوقت ينتمي لنوعية الافلام التسجيلية الوثائقية، فقد عمل كاتب السيناريو للحصول على المعلومات الكافية حتى عثر على قائد التدريب اللواء مصطفى طاهر الذي قام بدوره نبيل الحلفاوي وسجل معه ١٢ ساعة، واقام السيناريست مع الضفادع البشرية ما يقرب من شهر لمعرفة مصطلحاتهم الخاصة. كما التقى باللواء ابراهيم الرفاعي قائد المنطقة الشرقية والذي قام بدوره [illegible] مصطفى.

وبالاضافة لتعايشي انا مع [illegible]

الملازم اول آنذاك عمر عز الدين انه حدث اثناء وضع اللغم في قاع رصيف ايلات انه فوجئ بعدم تثبيت اللغم فقام بخلع حزام الرصاص الذي يربطه الغطاس حول وسطه لمنع جسده من الطفو ليثبت به اللغم وقال: لم اخف من الموت ولم اهب وكنت مستعدا لاحتضان اللغم حتى ينفجر مع اشلائي..

اما الفدائي رامي عبد العزيز فقد قال لي: كنت اتسابق مع زملائي لتنفيذ العملية وعندما تم استبعادي بعد اصابتي بالانفلونزا انهرت باكيا وساءت حالتي الى ان تم اختياري في عملية فدائية تالية لتدمير السفينة. واثناء الغطس اصيبت عينه اليمنى وتورمت تماما ونفذ العملية بعين واحدة واستغرق علاج عينه شهورا.

فكل هذا ضمن الدراما الانسانية.. ولكن هذه الدراما لا بد من توظيفها في الموقع الصحيح.

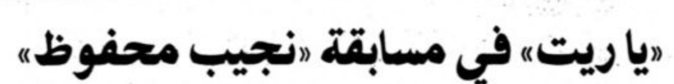
■ «الاتحاد»: ما سبب عمل مجسمات للسفينتين الحربيتين اللتين تم تفجيرهما؟

* انعام: لم يخطر ببالي الاستعانة بمهندس الديكور حسام مصطفى الذي يعمل بالتلفزيون لبناء مراكب، ولكن عند التصوير فوجئت بعدم وجود سفن حقيقية بنفس المواصفات، لذلك لجأت للمهندس حسام الذي قام بتجهيز سفينة واحدة بتكاليف قليلة ليتم تدميرها من زاويتين مختلفتين بكاميرتين لحظة التفجير، ليبدو الجزء الخلفي من سفينة اخرى.. ورغم ان مهندس الديكور لم تكن لديه خبرة سابقة في بناء السفن الا انه استطاع اتقانها ولم يستطع المشاهد اكتشاف هذا.. ولقد استعان المهندس بعدة مراجع بحرية وخبرة رجال البحرية والعاملين ببناء السفن في ابو قير.

■ «الاتحاد»: تردد الشائعات ان هناك خلافا كبيرا بينك وبين سعيد الشيمي مخرج المعارك لتجاهلك له كمخرج في نفس العمل؟

* انعام: لا توجد خلافات.. وغالبا ما يحدث بعض الاختلاف في وجهة النظر مع اي فريق عمل، وهذا [illegible].. وليس جديدا او عيبا ان [illegible] بمخرج متخصص في [illegible] معينة من الفروع السينمائية على ان يدخل [illegible] النسيج العام [illegible] لتصبح المسؤولية النهائية على عاتق المخرج الاصلي ليتوحد [illegible]

* مادلين طبر *



«يا ريت» في مسابقة «نجيب محفوظ»



● القاهرة - من ذكريات محمود - بعد محاولة اغتيال نجيب محفوظ.. تحاول مختلف الجهات الثقافية تكريمه بعقد الندوات او اعادة نشر روايته «اولاد حارتنا» كما حدث في جريدة «الاهالي» و «المسار»، واقامة الامسيات الثقافية والادبية، واقامة اتحاد للمثقفين العرب يكون مقره القاهرة، واخيرا ابتدع «اتحاد الفنانين العرب» مسابقة تحمل اسم نجيب محفوظ للعمل الاول او الثاني.. رئيس لجنة التحكيم المخرج يوسف شاهين واعضاء لجنة التحكيم هم: المخرج الامريكي جوردون هيسلر والناقدة السينمائية الايطالية ديبورا يونغ من جريدة «فارايتي» الامريكية والناقد السينمائي الالماني رون هولواي، مراسل لهوليوود ريبورتر والمنتج المصري منيب شافعي، رئيس غرفة صناعة السينما والمنتج الفرنسي [illegible] رئيس شركة «سيبي [illegible]» للانتاج، والمخرج الجزائري [illegible] سليم رياض.

يشترك في المسابقة الفيلم المصري «البحر بيضحك ليه» بطولة محمود عبد العزيز ونهلة سلامة، تأليف واخراج محمد القليوبي، ومن المغرب فيلم «يا ريت» بطولة عبد الله شكري وسيدا بادي، اخراج حسن بن جلون.

ويشترك الفيلم البولندي «لازاروس» في مسابقة نجيب محفوظ للمخرج فالديمير دزيكي..

وتشارك المانيا بفيلم «اخفض الموسيقى» للمخرج توماس ارسلان، بطولة اندرياس بوهم وماركو جيرمان.

وتشارك كوريا الجنوبية بفيلم «امرأتان» للمخرج لي جنج كوك بطولة بانغ سون وكيانغ حا.

فيلم «مصدر الطاقة» الذي يعرض في اطار المهرجان يعرض ايضا في مسابقة نجيب محفوظ.

وتشارك [illegible]

وتشارك [illegible] للمخرج بيوك شرير.

الــلــيــل

● بقلم: دلال نبيل خطيب ●

توقفت آفاق افكاري، وسكن تجاويفي الباطنية هذا السراب المخيف، اريد الهروب، اريد التنفس، ان املأ ذلك الصدر بأناشيد الحرية. اريد ان احلّق هناك فوق السحاب. ان اتخذه معزلي كهفي، كم اود ان انام بين احضان الراحة والطمأنينة! استجديك يا قلب الحياة بأن تمدني بنبضاتك، لن تخسر شيئا.

ان العظيم لن يصغر ابدا اذا وصّل شريانه لنقل دماء الانتعاش لمن يختنق بغبار الايام.

وكم يربح النهر العظيم اذا ذرى قطرات ماء لاقحوانة تذوي من العطش فتنمو جانبه وتكون وسام شرف لكف العطاء.

وسمعت كلماتي ووهبتني اياه

لقد اهديتني الليل بغموضه، بسكونه الذي يشدني، الى اعماقه السحيقة، حيث امتد، اذوب، انسحق في معالمه، واذرى كذرات الهواء بين عباءاته، فيضمني ويمتلئ ذلك القلب الناعس بسمفونيات لا تفهمها الاذن البشرية، اكون قد انسجمت في فقرة من فقرات الحياة، ما اجمل ان تكون لا شيء وكل شيء ان لا تراك الاعين مشخصا امامها وان تكون كل شيء، ان تكون الليل نفسه الذي يسدل اجفانه على هذا الكون، ويستر همسات العشاق، ويحضن براءة الطفولة النائمة، ويرش النعاس في اجفانها، وفي اغواره ارشيف سري يحفظ فيه آهات مريض، وتقلبات محب على فراشه، ومناجاة مؤمن لربه.

وحين ارى ان السبل قد ضاقت بارجلي والمكان اصبح يضيق، يضيق ويكتم انفاسي، والضجيج يشدني في جاذبية عجيبة نحو الاتربة الارضية، ضجيج يصم آذانك غير المرئية، اذان النفس الساكنة في الداخل. اكون قد مثلت شخصية جريح الحرب الذي جسمه حقل تزرع فيه الشظايا الحربية.

وغُطيتُ بالدم.

وحين تنفد خزينتي بعد ان سرقها ذلك الوجه الذي اعرفه، انطلق اليك ايها الليل فتبدأ ايديك الخفية باخراج الشظايا وعيناك المشعة حنانا بتطبيب جراحي، وكلامك الذي اسمعه انا وحدي فقط، بتطهير نفسي المتعبة، وعندها تلتقي الجاذبيتان وانا اصبح انتَ وانتَ تصبح انا، كلانا جزء مكمل للاخر.

انا الوردة وانت الاريج



انا الانسان وانت العاطفة

انا الحياة وانت الجمال

وبهذه الطريق احب المسير.

(طمرة)

غير حبي

● بقلم: ريم صالح زيداني ●

تعال معي هناك وقت الاصيل
نجلس تحت بساتين النخيل
نسمع صوت الطيور والهديل
ما لعينيك على الارض بديل
كل حب غير حبي لك حب مستحيل
وأسألك هل تبقى معي ام تنوي الرحيل
كل حب سوف يأتي ويزول
غير حبي سيطول

(طمرة)

لأنني احبك «كفاح»

● بقلم: لبنى احمد مصاروه ●

كل نظرة من عينيكِ
تعانقُ وحدتي
تكحلها بأمانٍ جبّار
وكل كلمة من بين شفتيكِ
تحيطُ قلبي.. تزيّن
أسراره باكليل غار
فانتِ عندي أغلى كفاح
ودموعي برؤيتك دوما
لا تنهار
لانني احب كل شيء
فيكِ
ومن دقائق الاثير
عليك أغار
انت ملاكٌ في حنانك
مودّة تحتضنني
تنشلني من صروف الدهر
تملأ اسوار حياتي
بالانوار
سوف تبقين أجمل
من كل زهرة وُلدت
في ربيع نيسان
وكل شمس في دفئها
يقظة يرافقها الحنان
سوف تبقين أطيب
أم واخت وصديقةٍ
رافقتني على درب الزمان
لانني احبك «كفاح»
ففي بريق نظراتك كل الامان

(كفرقرع)

ودعناك يا ابا رياض..

● بقلم: راسم فلاح ريان ●

ودعناك رمز الشهامة والاصالة بقلوب يغمرها الاسى والحزن.

ودعناك يا عودا لا يكسر ويا وطنا لا يعصر بعيون تبكي ولا تدمع.

عرفناك يا ابا رياض جبلا لا تهزه الريح، وقلبا عملاقا عرف معاني التحدي والعطاء والبقاء.

فكنت السفير المتنقل في معركة الكرامة كغيرك من اخوانك تتوخى لقمة العيش الكريم الشريف، الا ان ذلك لم يرق لبعض الوحوش والكلاب الشرسة.

لقد استفحلت زمرة من الانذال البربرية على روضة وردها ناصع البياض، وتتوسطها برقوقة حمراء في ريعان الاربعين من العمر، فرمتك برصاصها الطائش لترديك قتيلا فتموت الابتسامة على ثغر الورود.

انه كفر ما بعده كفر، وجريمة ما بعدها جريمة، لا يقرها شرع الارض ولا قانون السماء.

فهذه هي الحقيقة والساكت عن الحقيقة شيطان اخرس.

(كابول)

فشة خلق من نوع اخر

● بقلم: ندى نصر الله ●

كما ان الطائر لا يطير بجناح واحد بل بجناحين، كذلك مجتمعنا العربي الذي نريد له التطور والتقدم من اعماق قلوبنا، نراه اليوم رغم بعض الانطلاقات التي لا تزال محدودة، يسعى الى نفض غبار التخلف والجهل والانطلاق نحو العلم والتنّور، واللحاق بالشعوب الاخرى المتحضرة. ورغم هذه الانطلاقات نحو التفتح على مفاهيم حديثة تعتمد على حرية الرأي والتفكير، نرى البعض يسعى الى القبض على ناصية هذا المركب ويعمل جاهدا ومجتهدا لايقافه سائرا بعكس التيار ويعكس حتمية التاريخ - حتمية التطور - متلبسا بجلباب العروبة، متذرعا احيانا بالدين واخرى بستار شرف العائلة لكي يوقف هذه المسيرة!

ان ما تعرضت له الشعوب العربية من احكام - الحكم العثماني والانتداب البريطاني - والتي دامت قرونا، اورث الشعوب العربية التخلف والجهل، وزرع بذور الفتنة والفرقة، وعرقل مسيرة تطورها الطبيعي، فافرازات هذا التخلف تتجلى في عدة مظاهر غير مرغوب فيها، في عصر وصل فيه الانسان الى الفضاء الخارجي ووطئت رجله قمر عمر بن ابي ربيعة.

فلقد رأينا في الاونة الاخيرة ان فتيات في سن الورود تزهق ارواحهن وتراق دماؤهن تحت هذا الستار الشفاف والدقيق ولا يحرك احد ساكنا سوى بعض الضمائر الحيّة التي استنكرت هذه الجرائم.

فأين العدالة في هذا الشأن؟ وكيف يمكن لمجتمع ان يلحق بركب الحضارات عندما يضطهد بناته وامهاته، ويبيح دماءهن، لمجرد ادعاء او شك او فعل «طيش» ينسبه الى الضحية! ومن انت ايها الاب او الاخ القاتل حتى تكون القاضي والجلاد في آن واحد؟!

اذا اعتبرنا انفسنا القيمّين على العروبة وعلى امجادها فنحن على خطأ مبين لان امجاد العروبة لا تنحصر في جسد امرأة او رجل!

فالعروبة اليوم احوج من اي وقت مضى الى العيش بكرامة في اوطانها والى الوحدة بين شعوب الوطن الواحد، والى السير الحثيث نحو التقدم والتطور لانه هو الكفيل الوحيد بضمان مستقبل هذه الشعوب وحريتها. فان سلبت حريتها سلب الطاغي اغلى واعز ما عندها، فالذي يدعي ويطلب الشرف لغيره، نراه يبيع نفسه كل يوم في سوق النخاسين.

(حيفا)

دلة القهوة

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●

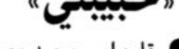
دوري يا سمرة بالدلّه
صبي للضيف وحَلّي
شرب السادة يا الرّبع
والسُمُر ترياق المهلّي

ابحث عن نفسي بنفسي
افقدها، الهث وراءها
اين ركب حبي؟ بصمات
على رمالها اشتد بؤسي

وقفت على الاطلال، ابكيها
والوحدة لله، اشكيها
عدتُ لدلّتي، اغليها
أصب للعشيرة، اسقيها
بسكايب عيني، ارويها

(الناصرة)





«خبيبتي»

● بقلم: امير محمد مصاروة ●

يا حبيبتي، لمن ربيتُ ومشطتُ شعري المحنى
أليس لعينيك اللؤلؤتين لكي تستمتعا به

وليديك الجميلتين لكي تمرا بينه وتداعبه
ولأصابعك لكي تلملمه بين حين وحين

لأجلك يا صغيرتي لأجلك يا ياسمينتي

يا نوارتي كل يوم يمر احبك فيه اكثر
وعندما تقتربين يزداد الشوق في قلبي ويزهر

احبك يا تغريدة روحي فأنت وانت
جميع الورود والياسمين والفل والعَنبر

(كفر قرع)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٤/١٢/٥
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

.٦،٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١. - النشرة الاخبارية العربية.
٦،٤٥. - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - الفن في العالم الغربي من اليونانيين الى العصر الحاضر.
٨،٢٥. - السيارة العجيبة. صور متحركة. الحلقة الخامسة.
.٩،٢. - رالف. فيلم مغامرات.
....١ - احاديث الصباح - «عن المعجزات».
.١..٣ - توم جونس. الحلقة الخامسة.
١..٥٥ - الحلقة السادسة مخصصة للمغني ستيفيووندر.
.١١،٢ - الفرسان الصغار.
١٢..٥ - فيلم «الدواء السري».
١٣،٣٥ - تمارين رياضية.
...١٤ - الف امريكا وامريكا. الحلقة السابعة. صور متحركة.
...١٥ - مسابقة «مكسرات».
.١٥،٣ - «في غرفة داني».
١٥،٣٥ - افتراءات تاينتون. صور متحركة.
...١٦ - «زاف للاول» بث مباشر.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ - حيوانات وابتسامات. مسابقة.
...١٨ - يلدودس. صور متحركة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨،٣ - الرياضة في اسبوع.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩،٣ - حفلة حديقة - رفقة ميخائيلي مع الصغار.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - بوبوليتيكا.
.٢٢،١ - بين السطور. الحلقة التاسعة.
...٢٣ - استرجاع مع اهود منور.
.٢٣،٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - حب من النظرة الاولى - «الجزيرة».
٢٤،٢٥ - نهاية الارسال.

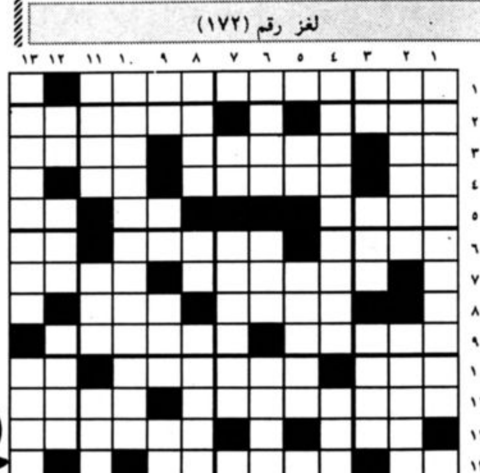
القناة الثانية:

....١ - د. سوس لا يتردد. افلام مصورة.
.١..٣ - طريق النجاح. فيلم من والت ديزني.
١٢،٤٥ - افلام من الصور المتحركة.
...١٣ - قسيس كورسيكا. الحلقة الاخيرة.
...١٤ - مسلسل طبيعة استرالي.
...١٥ - عصر ديزني. الحلقة (٤٣).
.١٥،٣ - عصر ديزني. الحلقة (٤٣).
...١٦ - الجميلون والشجعان. الحلقة (.١٤).
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧،٣ - الامير المثير من بيل اير.
...١٨ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية. البرنامج (٤٥).
.١٨،٣ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٣٥).
.١٩،٣ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - هذا يناسبني: مسابقة تعارف ذات جوائز.
...٢١ - كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
.٢١،٣ - برنامج ترفيهي مع جيدي جوب.
.٢٢،٤ - قمر في سماء ميامي. الحلقة العاشرة.
٢٣،٤٥ - في رأس هرمان. الحلقة العاشرة.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤،١٥ - شعر.

● ستيفي ووندر، القناة الاولى ● ١٠،٥٥

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٢)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) من مؤلفات ناصيف اليازجي.
٢) الاسم الاول لوزير الخارجية الامريكية - صوت القعقعة (معكوسة).
٣) حرف نصب - يلاطف - ادوات قتالية قديمة.
٤) مختلفان - من مؤلفات تولستوي (معكوسة) - من الضمائر (معكوسة).
٥) من الاشجار (معكوسة) - ضمير - لمس.
٦) تنحني - ملحدةُ - عقل.
٧) من الخلفاء العباسيين (معكوسة) - بادري.
٨) علم مذكر - عظيم.
٩) يستعملها الفلاحون للحصاد - فيلم لدريد لحام.
.١) حيوان بحري - الميزان - متماثلان.
١١) كاتب قصصي وروائي لبناني - يعمل في حانة (معكوسة).
١٢) قرية عربية (معكوسة وغير معرفة) - من الصحابة.
١٣) نعم (بلغة اجنبية) - من الاعداد (معرفة).

عموديا:

١) مملوك تركي (معكوسة).
٢) نوع من الطائرات الحربية الامريكية - يجيبون (معكوسة).
٣) عكس «برد» - طري - دع.
٤) شاعر عذري (معكوسة) - والدتي (معكوسة).
٥) اترك - «والامس» (مبعثرة).
٦) شجاع (معكوسة) - من انواع المحروقات - بعث (معكوسة).
٧) ... وعسى - انثى بعض الحيوانات (معرفة).
٨) جمالي (معكوسة) - للتأفف (معكوسة) - من الاشجار الشائكة.
٩) عكس ميت - قرع (معكوسة) - اشتهر بنوادره - جدها في (٧) (معكوسة).
.١) قصيدة لابي العلاء المعري.
١١) علم مؤنث - نسيان وهجر - جده في رؤوس بعض الحيوانات.
١٢) حرف نهي وجزم - ثقافة (معكوسة) - زعيم.
١٣) من مؤلفات عباس محمود العقاد - اغنية لفريد الاطرش.

حل لغز (١٧١)

الكلمتان كانتا «السلام قدم»



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٤/١٢/٥، غائما جزئيا وستهطل امطار محلية خاصة في اواسط البلاد وجنوبها. وتتساقط ثلوج خفيفة على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٧ ● تل ابيب وضواحيها - ١٤ ● حيفا وضواحيها - ١٣ ● ايلات - .٢ ● جبال الجليل - ٥ ● المروج الشمالية - ١٥ ● جبال المركز والجنوب - ٨ ● السهل الداخلي - ١٥ ● السهل الساحلي ١٤ ● النقب الشمالي - ١١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٦..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية الى جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا الى عالي الامواج ثم يتحول تدريجيا الى مائج

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.): تتهم احد الاصدقاء ويتضح فيما بعد انه بريء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): اصبحت الان ملفتا للنظر، يجب المحافظة على المكاسب

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): تصلك رسالة ومبلغ مالي يساعدك في حل مشكلة

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): اخبار الاصدقاء لم تعد تهمك بعد آخر موقف لهم

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): في هذه الفترة تحتاج للشريك كثيرا وبدونه تفشل

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): تواجهك بعض المصاعب في العمل تزول في اخر الاسبوع

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢): تحصل على بعض المكاسب بعد يومين بفضل ذكائك

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢): انت مقبل على حدث سعيد وجديد يغير مسار حياتك

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): البحث بعيدا عن هدفك لن يخدمك كثيرا

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.): انقطاعك عن تحصيل هدفك يكرس الملل والفشل

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): اختيارك الاخير هو الافضل، حاول المحافظة عليه

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.): لا تنزعج من تصرف الحبيب وانظر الى حسن النية



وزير القضاء اوعز للمستشار القضائي بفحص قضية المتهمين بقتل داني كاتس

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طلب وزير القضاء، دافيد ليبائي، من مساعدة المستشار القضائي للحكومة، يهوديت كارب، فحص ادعاءات موكلي المتهمين بقتل داني كاتس، الذين يقضون عقوبة السجن.

وقال وزير القضاء في رده على استجواب النائب الجبهوي هاشم محاميد، انه مع انتهاء الفحص المطلوب سيقرر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، في امكانية اعادة محاكمة المتهمين او اعادة فتح تحقيق جديد في الموضوع.



● المتهمون في قضية مقتل داني كاتس ●

بسبب الأمطار والثلوج..

مقتل مواطن واصابة آخرين لغياب الحذر في استخدام وسائل التدفئة!

● السيول والثلوج تعطل الحياة العامة في العديد من المواقع ● عزل بئر السبع وعدد من الكيبوتسات في الجنوب ● تعطيل المدارس في بيت جن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي مسن في السابعة والخمسين من عمره، مصرعه أمس الأحد، في بيته في الرملة، نتيجة حريق شب في الغرفة التي ينام فيها، يعتقد ان سببه مدفأة.

وأصيب اربعة اشخاص بحروق، اثنان منهم شرطيان، حروقهما خطيرة، جراء اندلاع حريق في النزل الذي اقاما فيه، بسبب عطل في مدفأة. واصيب مدير النزل وشاب آخر، هرعا لإطفاء الحريق.

وادت الأمطار الغزيرة التي هطلت امس الأحد، الى عزل مدينة بئر السبع واستحالة الدخول اليها او الخروج منها بسبب الفيضانات، وانهيارات في الشوارع والجسور.

وأصيب شخصان في القدس، جراء انقلاب شاحنة تزحلقت على الشارع، وذلك قرب مبنى مسرح القدس.

وعزلت مياه الفيضانات ثلاثة «كيبوتسات» في النقب، ويصعب الوصول اليها عبر الطرق الرئيسية حتى بوسائط النقل الثقيلة، وهي «شومريا» و «رفيفيم» و «رطميم».

وحذر مهندس بلدية بئر السبع من خطورة استخدام جسر «نفيه نوي»، الذي يوصل بين المنطقة الصناعية في المدينة وعدة احياء كبيرة فيها وذلك بسبب تضرره من السيول.

وانقطع التيار الكهربائي في «مركز ديزنغوف»، في تل ابيب، لأكثر من ثلاث ساعات، الأمر الذي ادى الى تشويش في الحياة العامة، ولم تستطع المطاعم تقديم الخدمات للزبائن او الاطعمة والمشروبات الساخنة.

واضطرت دور السينما في «ديزنغوف» الى اغلاق ابوابها وصرف الزبائن بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

واحدثت المياه الغزيرة في تل ابيب اختناقات شديدة في حركة السير. ووقع حادث طرق قرب مسار «ايلون» بين عدة سيارات، اسفر عن اصابة عدة اشخاص.

وتساقطت الثلوج أمس وأمس الأول على جبال الجليل، فأدت الى تشويش في حركة السير وعرقلة الحياة العامة. فقد تعطلت الدراسة في مدارس بيت جن، بسبب تراكم الثلوج، ولم يتمكن عدد كبير من العمال والموظفين، من الوصول الى اماكن العمل.

وأكدت شرطة السير ان الاحوال الجوية التي سادت امس، ادت الى غمر شوارع عديدة بالأمطار وعدم جاهزيتها للحركة، الأمر الذي ادى الى اغلاقها واستعمال شوارع بديلة.

هذا فيما استمر اغلاق عدد من محاور السير في جنوب البلاد كليا او جزئيا.

واعلنت قوات الشرطة ان سيارة تُقل عددا من الاشخاص، سحبتها مياه وادي تل السبع، الذي فاض بشكل لم يسبق له مثيل وجرفت مياهه كل ما صادفته في طريقها. وحتى ساعات مساء أمس، لم يعثر على اثر للسيارة.

وهدمت الأمطار الغزيرة التي هطلت في قطاع غزة، شبكة اجهزة الكهرباء في حاجز «ايرز» والبنية التحتية، الأمر الذي منع خروج العمال من القطاع الى اسرائيل واغلاق «الحاجز» امام حركة العبور.

القائد الجديد لشرطة الشمال يحاول التخفيف من خطورة ظاهرة العملاء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تسلم، امس الأحد، عاموس غزاني، مهامه كقائد لمنطقة لواء الشمال في الشرطة، خلفا ليعقوب غانوت، الذي تم تجميد وظيفته بسبب اتهامه بالحصول على رشاوى من مقاولين عرب.

وفي اول تصريح له، اعلن قائد الشرطة الجديد، انه يرى بان قيادة الجماهير العربية تبالغ في موضوع عملاء الاحتلال واعتداءاتهم.

وعلى الرغم من انه اعترف، في حديثه مع «الاتحاد»، انه لم يفحص بعد الاوضاع عن كثب ولم يتم فحص موضوع المعتقلين من الشبيبة الشيوعية كما كان وعد اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست في الاسبوع الماضي، رأى من المناسب ان يقول: «ان موضوع العملاء هو اقل أهمية مما يذكر في الوسط العربي وان عددهم في الوسط اليهودي اكثر وان «المشاكل» (اعتداءات العملاء وجرائمهم) يمكن حلها بشكل فردي بواسطة شكاوى في الشرطة».

وعندما سئل عن شكاوى المواطنين ضد جرائم الاحتلال او الذين تعرضوا لاعتداءات مباشرة من عملاء الاحتلال، قال انه سيفحص الموضوع، ثم احال مسؤولية اعطاء الاجوبة على الاسئلة الى القائم بأعماله، رامي راهف.

وقد وجهت «الاتحاد» لقائد المنطقة الشمالية الجديد سؤالا حول ما ستفعله الشرطة حيال تهديدات زعيم عملاء الاحتلال في شفاعمرو (التي نشرت في «الاتحاد» يوم الجمعة ١٨/١١/٩٤) من انه سيستعمل السلاح ضد من يتصدى للعملاء وخص بالذكر الحزب الشيوعي والجبهة، وعد القائد غزاني باعطاء الجواب اليوم الاثنين!

امرأة مضروبة تبحث عن ملجأ يأويها

*** زوجها طردها، وعائلتها تهددها بالقتل ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الشرطة تبحث عن مؤسسة ومكان آمن، لامرأة مضروبة من الرملة، طردت من ملجأ للنساء المضروبات في الشمال، لأنها اعتدت على امرأة مضروبة فيه.

وللمرة الثانية احضرت الشرطة المرأة المضروبة، الى محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الأحد، وطلبت تمديد اعتقالها لعشرة ايام، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد الاعتقال.

وسوغ ممثل الشرطة طلبه تمديد الاعتقال لعشرة ايام، بالخطر الذي يتهدد المرأة المذكورة، حيث طردها زوجها من البيت وعائلتها تهددها بالقتل، ولا تريد قبولها، بحجة «تدنيس شرف العائلة».

واشار ممثل الشرطة الى انه بذلت جهودا مكثفة لايجاد مأوى للمرأة جميعها باءت بالفشل، وان ملجأ النساء المضروبات في الشمال يرفض قبولها ثانية.

اقتراح قانون يسوّي نشاط جهاز الأمن العام - «الشاباك»!

● التماس الى «العليا» لوقف نشاط «الجهاز» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعد في ديوان رئيس الحكومة، بصفته المسؤول عن جهاز الأمن العام - «شاباك» - مسودة اقتراح قانون لترتيب عمل ونشاط الجهاز.

وحسب المستشار القضائي لديوان رئيس الحكومة، فان مسودة الاقتراح ستسلم خلال الايام القليلة القادمة الى وزارة القضاء.

واعلن وزير القضاء، دافيد ليبائي، ان القانون المقترح سيضع الترتيبات اللازمة لعمل جهاز الأمن العام وميزانيته وتعيين رئيس له.

ويذكر، هنا، ان اللجنة الوزارية لشؤون الأمن العام، كانت خولت جهاز «الشاباك» صلاحيات واسعة تتجاوز ما حددته «لجنة لندوي» في تقريرها من العام ١٩٨٧، وذلك لمدة ثلاثة أشهر. وجاء قرار اللجنة في محاولة من الحكومة الرد الحازم على الأعمال الارهابية التي يقوم بها نشطاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وعلم ان اللجنة الاسرائيلية لمنع التعذيب تقدمت الى المحكمة العليا بالتماس تطالب فيه بوقف نشاط جهاز «الشاباك» لأنه لا يستند الى اي اساس قانوني. ولا يزال الالتماس قيد البحث.

اما النيابة العامة فقد رفضت هذا الادعاء جملة وتفصيلا.